

## من يصل إلى البيت الأبيض؟



تتلق اليوم، عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وسط منافسة محمّدة بين كامالا هاريس و دونالد ترامب.

وعشية عملية الاقتراع، غرّدت هاريس على حسابها في إكس، قائلة: غداً سنستعمل أصواتنا مسومة، بينما صرح ترامب: نحن نصدّر في جميع الولايات السبع المتأرجحة. يُشار إلى أنّ أحدث استطلاعات الرأي تظهر تفارداً وتعادلاً في الأرقام وتأييد

التأخيرين بين المرشحين، بانتظار أنّ يأتي الحسم اليوم الثلاثاء من صناديق الاقتراع

تفاصيل ص 6

السور 500 دينار

ch.editor@alsabahaq.com

## قوى سياسية رَحِبَ بالتوصيات ودعت لاعتمادها وثيقة مبادئ

# السيد السيستاني يضع خارطة طريق لازدهار العراق



بغداد/ بغداد: التحف الأشراف الصباح

استقبل العراقيون (موافقين، مسؤولين، سياسيين) يوم أمس الاثنين، توصيات المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، الخاصة بأوضاع البلد، بالترحيب والفرح، لأنها صدرت عن هذه الشبهة المباركة، رجل السلام، وصمام الأمان.

تم، كانت كل كلمة ذكرها تحت مجهر التحليل، والتفكير، حتى وصفها أغلب القوى السياسية بخارطة الطريق أو وثيقة مبادئ.

فقد استقبل السيد السيستاني أسس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيسيها في العراق (يوناني) محمد الحسان والوفد الأراقي له.

وقد قدّم الحسان للمرجع الأعلى شرحاً موجزاً بشأن مهام البعثة الدولية والنور الذي تروم القيام به في المدة المقبلة، وفي المقابل رحّب السيد السيستاني بحضور الأمم المتحدة في العراق وتمنّى لبعثتها التوفيق في القيام بمهامها.

وأشار، بحسب بيان صادر عن مكتبه تلقته الصباح، إلى التعديلات الكبيرة التي يوجهها العراق في الوقت الحاضر، وما يعاينه شعبه على أكثر من صعيد.

وقال: ينبغي للعراقيين، ولا سيما النخب الواعية، أن يأخذوا العبر من التجارب التي مرّوا بها ويبدؤوا فصار جهدهم في تجاوز إخفاقاتها ويعملوا بجد في سبيل تحقيق مستقبل أفضل لبلدهم. يتعمق فيه الجميع بالأمن والاستقرار والرقي والازدهار، مؤكداً أنّ ذلك لا يمشي من دون إعداد خطط علمية وعملية وإدارة أيدٍ اعتمداً على مبدأ الكفاءة والتزامة في شتّى مواقع المسؤولية، ومنع التدخلات الخارجية ويحفظ وجوهها، وتحكم سلطة القانون، ويحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد على جميع المستويات، ولكن يبدو أنّ أمام العراقيين مساراً طويلاً وإلى أن يصلوا إلى تحقيق ذلك، أعانهم الله عليه.

وفي ما يخص الأوضاع الراهنة في المنطقة، فقد عبّر المرجع السيستاني عن عميق تألمه للمساء المستمرة في لبنان وعزّة وابع أسفه لعجز المجتمع الدولي ومؤسساته عن فرض حلول ناجحة لإيقافها أو في

الحدّ الأدنى تعييد المدنيين من ماضي التعرّيب التي يمارسها الكيان الإسرائيلي، وأعلنت قوى سياسية عدّة أمس الاثنين، دعمها وتوجيهات السيد السيستاني، داعية إلى اعتمادها وثيقة مبادئ.

تفاصيل ص 3

ينبغي للعراقيين ولا سيما النخب الواعية أن يأخذوا العبر من التجارب التي مرّوا بها ويبدؤوا فصار جهدهم في تجاوز إخفاقاتها

## شدّد على سرعة ترك التعاملات الورقية في الجمارك السوداني يوجّه الوزارات بمغادرة (الكاش)

بغداد: الصباح

أقصد (1 تموز 2025)، وكما جده السوداني ب العمل على توطيق رواتب منتسبي القطاع الخاص أسوة بالقطاع الحكومي، وتكليف كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والبنك المركزي العراقي، بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية بمغادرة الدفع التقني (الكاش) واستخدام الدفع الإلكتروني في الحياة وغيرها من المعاملات.

ويحسب بيان تلقته الصباح، فإنّ التوجّه نض على أن يتم ذلك من خلال خطة متكاملة تتضمّن كل وزارة أو مؤسسة حكومية قبل (31 كانون الأول 2024)، على أن يبدأ التنفيذ الفعلي لذلك في موعد

تطبيقاً لمنهج الإصلاح المالي والاقتصادي الذي يمثل واحدة من بين أهمّ أولويات الحكومة، ورعى مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بقيام الوزارات وجميع المؤسسات الحكومية بمغادرة الدفع التقني (الكاش) واستخدام الدفع الإلكتروني في الحياة وغيرها من المعاملات.

ويحسب بيان تلقته الصباح، فإنّ التوجّه نض على أن يتم ذلك من خلال خطة متكاملة تتضمّن كل وزارة أو مؤسسة حكومية قبل (31 كانون الأول 2024)، على أن يبدأ التنفيذ الفعلي لذلك في موعد



2  
رئيس الوزراء يوجّه بتوحيد الجهود في شبكة الإعلام العراقي



9  
صالحات طبية غير موثوقة تتجاثر صفحات الميديا



المحقق الرياضي  
اختيار قائمة منتخب الشباب لثلاثي أوزبكستان

### صوّء

## وصايا السيد السيستاني

كتب رئيس التحرير

رسالة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني على إيجازها هي خارطة الطريق التي ينبغي لأهل الشأن عندنا ترسيخها وإتباعها. فقد قال سماحته فيها ما كرّره مراراً في مناسبات عدّة وتضمنت ثوابت حرص على أن تكون ميثومة في خطب المرجعية طوال سنوات، لكنها هذه المرة حاضرة في نضخ بلع جامع مانع بتغيير المنطقة.

شخصت الرسالة الأويشة التي فتحت بالجدس العراقي وفي مقدمتها الفساد والتدخلات الخارجية ووجود السلاح خارج إطار الدولة ولا يمكن تصوّر الدولة القوية التي يحلم بها العراقيون من دون السعي إلى إيجاد علاج لهذه الأمراض وهذه الهيئة لا تقع على عاتق المشتغلين بالسياسة أو المسؤولين التنفيذيين وحسب، بل هي شاملة لكل من يجد في العراق

## ترجيحات بتحقيق الاكتفاء الزراعي خلال 3 - 5 سنوات

7

## خدمات جديدة لمستشري (الضمان الصحي)

بغداد: عمر عبد الطيف

أدخلت هيئة الضمان الصحي خدمات جديدة للمستشركين.

ويّن مدير عام صندوق الضمان الصحي الدكتور علي أحمد عبد الصّباح أنّ الهيئة أرتأت إدخال خدمات الأسنان ضمن الضمان الصحي، ومنع كل مواطن الحق ببرامجة المؤسسات التي تعقد معها الهيئة بمبلغ (125) ألف دينار سنوياً، يتلقى فيها المضمون صحياً الخدمات الصحية للأسنان باعتبارها بائعها مكلفة. وأوضح أنّ هناك ثلاث فئات من المستشركين، هي فئات الموظفين بصفة الزمائية، والمشمولين بالبرعاية الاجتماعية والمتقاعدين، والمواطنين بصفة اختيارية، وبالتسببة لفئة الموظفين فإنها معدّدة بموجب القانون من الدرجة العاشرة

تفاصيل ص 2

## تخفيض تذاكر السفر لـ 5300 مواطن

بغداد: بتول الحسني

شملت وزارة النقل نحو (5300) مستفيد تخفيض أجور التذاكر على متن رحلات الخطوط الجوية منذ بداية العام الحالي.

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي: إنّ الفئات التي شُملت بالتخفيض تشمل بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والشخصيات المصابين بالأمراض المزمنة والجرحى والحديثين، فضلاً عن المتقاعدين. وأضاف أنّ التخفيض شمل جميع الوهجيات والرحلات التي تقدّمها الطائر الأخضر، مبيناً أنّ عدد المستفيدين توجّع بحدود ألفي مستفيد من فئة الأمراض المرتبطة بنسبة تخفيض بلغت (90) بالمئة لتتكون سنوياً، (815) تذكرة لفئة ذوي الإعاقة بنسبة تخفيض بلغت (50) بالمئة لتتكون سنوياً، (99) مستفيداً من جرحى الحشد، بينما تمّ شمول (2443) متقاعداً بنسبة تخفيض (25) بالمئة لثلاثين في العام.

تفاصيل ص 4

## الثقافة: استرداد 6 آلاف قطعة أثرية خلال عامين

بغداد: شذى الجنباني

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة، عن استرداد أكبر كمية من القطع الأثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

مدير قسم استرداد الآثار مروة عبد ليلى قالت: إنّ استرداد 6 آلاف قطعة أثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

مدير قسم استرداد الآثار مروة عبد ليلى قالت: إنّ استرداد 6 آلاف قطعة أثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

تفاصيل ص 4

## الأحد المقبل.. الاحتفال بيوم بغداد

بغداد: حيدر الحنازي

حدّثت أمّانة بغداد الماسر من تشرين الثاني (الأحد المقبل)، موعداً جديداً للاحتفال بيوم بغداد بدلاً من منتصف الشهر بسبب تزامنه مع العيد الوطني العراقي، وأعلنت الأمّانة برنامجاً لاستكثار الأدياب، والمفكرين والمشاريع الذين رفعوا اسم العراق عالياً في المحافل الدولية بهذه المناسبة.

## الثقافة: استرداد 6 آلاف قطعة أثرية خلال عامين

بغداد: شذى الجنباني

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة، عن استرداد أكبر كمية من القطع الأثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

مدير قسم استرداد الآثار مروة عبد ليلى قالت: إنّ استرداد 6 آلاف قطعة أثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

تفاصيل ص 4

## الثقافة: استرداد 6 آلاف قطعة أثرية خلال عامين

بغداد: شذى الجنباني

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة، عن استرداد أكبر كمية من القطع الأثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

مدير قسم استرداد الآثار مروة عبد ليلى قالت: إنّ استرداد 6 آلاف قطعة أثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف خلال عامين من عمر حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

تفاصيل ص 4



## خلال استقباله رئيس مجلس الأمناء نائير الغانمي رئيس الوزراء يوجه بتوحيد الجهود في شبكة الإعلام العراقي

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، على ضرورة توحيد الجهود بين مجلس أمناء ورئاسة شبكة الإعلام العراقي، والاستجماع والعمل وفق المعايير المهنية، جاء ذلك خلال استقباله، رئيس مجلس أمناء الشبكة نائير حطيط الغانمي.



رئيس الوزراء يستقبل رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي

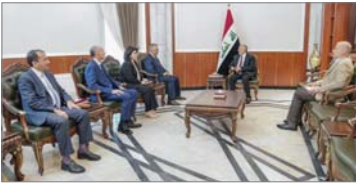
### بغداد: الصباح

دعوات نيابية للإسراع بإصدار تعليمات قانون تأجير الأراضي

استكمال 11 معياراً، واستهدفت المنافذ الأكثر إيراداً والأكثر استخدماً لتتحول من التعامل الورقي إلى الإلكتروني. ووجه السوداني، وفقاً للبيان، باستكمال 11 معياراً، واستهدفت المنافذ الأكثر إيراداً والأكثر استخدماً لتتحول من التعامل الورقي إلى الإلكتروني. ووجه السوداني، وفقاً للبيان، باستكمال 11 معياراً، واستهدفت المنافذ الأكثر إيراداً والأكثر استخدماً لتتحول من التعامل الورقي إلى الإلكتروني.

بموجب القانون رقم 125 لسنة 2013، الذي يحدد شروط تأجير الأراضي الزراعية، وتضمنت التعليمات إصداراً من قبل مجلس الوزراء، وذلك بهدف تسريع عملية التأجير، وتسهيل عملية الحصول على الأراضي الزراعية، وذلك بهدف تسريع عملية التأجير، وتسهيل عملية الحصول على الأراضي الزراعية.

## المشهداني يؤكد دعم السلطة التشريعية لعمل الوزارات



المشهداني يستقبل رئيس مجلس الخدمة الاتحادي

### بغداد: الصباح

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، دعم السلطة التشريعية لعمل الوزارات، وذلك في إطار التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، وذلك في إطار التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

## دعوات نيابية للإسراع بإصدار تعليمات قانون تأجير الأراضي

### بغداد: محمد عبد الوهاب

دعوات نيابية للإسراع بإصدار تعليمات قانون تأجير الأراضي، وذلك بهدف تسريع عملية التأجير، وتسهيل عملية الحصول على الأراضي الزراعية، وذلك بهدف تسريع عملية التأجير، وتسهيل عملية الحصول على الأراضي الزراعية.

## حقوق الإنسان النيابية تنتهي من تعديلات «حرية النظار»

### بغداد: شبام وشيد

أدخلت هيئة الضمان الصحي، تعديلاتاً على قانون حرية النظار، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية.

### بغداد: عمر عبد الطيب

أدخلت هيئة الضمان الصحي، تعديلاتاً على قانون حرية النظار، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية.

## إدخال خدمات جديدة ضمن قانون «الضمان»

أدخلت هيئة الضمان الصحي، تعديلاتاً على قانون حرية النظار، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية، وذلك بهدف تعزيز حقوق الإنسان النيابية.

## وزير الداخلية يناقش مع نظيره الإيراني تبادل الخبرات

## بغداد وطهران تبحثان تأمين الزيارة الأربعينية والحدود المشتركة



وزير الداخلية يلتقي نظيره الإيراني في طهران

التباحث بين وزير الداخلية العراقي، علي المشهداني، ووزير الداخلية الإيراني، أمير خاتمي، وذلك في إطار التعاون بين البلدين، وذلك في إطار التعاون بين البلدين.

### بغداد: الصباح

أجرى وزير الداخلية العراقي، علي المشهداني، لقاءً مع نظيره الإيراني، أمير خاتمي، وذلك في إطار التعاون بين البلدين، وذلك في إطار التعاون بين البلدين.

### بغداد: الصباح

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، دعم السلطة التشريعية لعمل الوزارات، وذلك في إطار التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، وذلك في إطار التعاون بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

شدد المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني، أمس الاثنين، على منع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد، كما أعرب عن أسفه على عجز المجتمع الدولي ومؤسساته بقرصن حلول ناجحة لإيقاف الحرب بلبان وغزة.

وذكر بيان لكتب السيد السيستاني نقلته "الصباح" أن "السيد السيستاني (دام ظله) استقبل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في العراق (يوناني) الدكتور محمد الحسان والوفد المرافق معه".

## عبر لموفد الأمم المتحدة عن عميق تألمه للمأساة في لبنان وغزة

# السيد السيستاني يشدد على منع التدخلات الخارجية ومكافحة الفساد

● بغداد، محمد الأنصاري  
حازم محمد حبيب

وأضاف البيبان، أن الحسان قدم للسيد السيستاني شرحاً موجزاً حول مهام البعثة الدولية والدور الذي تقوم به في الفترة القادمة، وفي المقابل رغب المرجع الأعلى بحضور الأمم المتحدة في العراق وتمنى لبعثتها التوفيق في القيام بمهامها، مشيراً إلى التحديات الكبيرة التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر وما يعانيه شعبه على أكثر من صعيد.

### حديث المرجعية

وقال المرجع الديني الأعلى، بحسب البيان، إنه يأخذوا العبر من التجارب التي مروا بها ويبدؤوا قصارى جهدهم في تجاوز إخفاقاتها ويعملوا بجد في سبيل تحقيق مستقبل أفضل لبلدهم ينعم فيه الجميع بالأمن والاستقرار والرفي والأزدهار.

وأكد السيد السيستاني، على أن ذلك لا يتسنى من دون إعداد خطط علمية وعملية لإدارة البلد اعتماداً على مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنم مواقع المسؤولية، ومنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد على جميع المستويات، مردفاً: لكن يبدو أن مساراً طويلاً أمام العراقيين إلى أن يصلوا إلى تحقيق ذلك، أعانهم الله عليه.

وفي ما يخص الأوضاع المهنية في منطقتنا: أكد السيد السيستاني، عن عميق تألمه للمأساة المستمرة في لبنان وغزة وبالأسف على عجز المجتمع الدولي ومؤسساته على فرض حلول ناجحة لإيقافها أو في الحد الأدنى تجسيد المبدئين من مأسى العدوانية الشرسة التي يمارسها الكيان الصهيوني.

### دعم الأمم المتحدة

من جانبه، أكد ممثل الأمم المتحدة في العراق محمد الحسان، أنضاه مع المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، على العمل المشترك لتعزيز مكانة العراق ولتمه.

وقال الحساني، خلال مؤتمر صحفي، عقده بعد لقائه بالمرجع الديني الأعلى، تشرفت كمبعوث



● المرجع الأعلى السيد السيستاني يستقبل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق

### بيانات القوى السياسية

بدرها، أعلنت عدة قوى سياسية، عن دعمها لتوجيهات المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، فيما عتدت إلى اعتمادها وثيقة مبادئ.

وقالت الدائرة الإعلامية للإطار التسيطي في بيان تلقته "الصباح" أرحب بالبيان الصادر عن مكتب المرجع الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) عقب استقبال سماحته رئيس بعثة يوناني في العراق، معرباً عن تقديره العميق لما يصدر عن المرجعية العليا في التحف الأشراف، وتؤكد التزامنا الكامل بترجمة توجيهات سماحته إلى خطوات عملية تمكن تطلعات شعبنا.

ودعا البيان، جميع المشاركين في العملية السياسية للعمل على تجسيد المبادئ التي أكد عليها سماحته، وفي مقدمتها ضرورة اعتماد الكفاءة والنزاهة في اختيار القيادات، ومنع التدخلات الخارجية بكل أشكالها ومستوياتها، وتكريس سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، والتصدي الحازم لآفة الفساد.

وأعلن حزب الدعوة الإسلامية، في بيان تلقته "الصباح"، التزامه الكامل بالتوجهات القيمة التي وردت في بيان مكتب المرجع الأعلى، وأكد، أن تلك التوجهات تعد خارطة طريق واضحة ومرشدة لبناء دولة المؤسسات وفق معايير الكفاءة

والتزاهة، ولحفظ الأمن والاستقرار في البلاد في ظل الظروف الإقليمية والدولية العصيبة، وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق الرفاه والأزدهار لهم، وأضاف البيان، ندعو جميع القوى الإسلامية والوطنية والحكومية إلى صياغة برامجها وسياساتها ومواقفها في ضوء ما جاء في بيان مكتب سماحته، الذي عر عن المصلحة الوطنية العليا، وحدد تحديات الواقع وسبل الاستجابة لها والتصدي لآزماتها.

فيما أعلن ائتلاف النصر، عن تأييده الكامل لتوجيهات السيد السيستاني القاضي بامتنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة.

وأكد الائتلاف في بيان، أن هذه التوجهات فيها مبادئ كبرى تحفظ مصالح الشعب والدولة، لافتاً إلى أن تأكيد سماحته على (إدارة البلد اعتماداً على مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنم مواقع المسؤولية، ومكافحة الفساد على جميع المستويات)، جوهر الإصلاح المنشود الذي ينبغي العمل به لضمان الإدارة الصالحة والنافعة للدولة ومؤسساتها.

كما أعرب تحالف العزم، عن دعمه الكامل لما صدر عن سماحة المرجع الديني الأعلى بشأن إدارة البلد، وشدد التحالف، على أهمية التزام القوى الوطنية بهذه التوجهات لتحقيق مستقبل

المرجع الأعلى، ينبغي للعراقيين - ولا سيما الشعب الواعي - أن يأخذوا العبر من التجارب التي مروا بها ويبدؤوا قصارى جهدهم في تجاوز إخفاقاتها ويعملوا بجد في سبيل تحقيق مستقبل أفضل لبلدهم

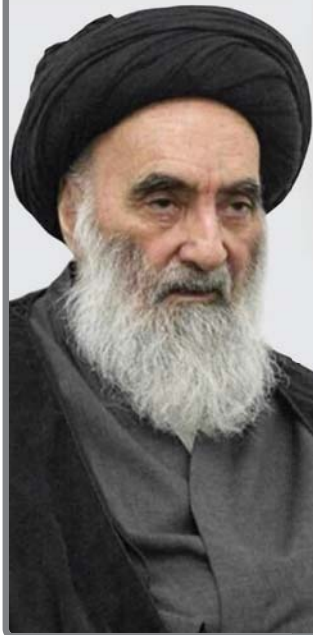
أفضل للعراق ينعم فيه الجميع بالأمن والأزدهار. فيما ذكرت قائمة جبهة تركمان العراق الموحد، في بيان، أنها تدعو جميع القوى الوطنية والسياسية وأصحاب الرأي العام الوطني، إلى اعتبار توجيهات سماحة المرجع الأعلى وثيقة مبادئ تجمع كل العراقيين تحت راية واحدة، وتسهم في توحيد الجهود لإرساء الاستقرار، بما تضمنه تحقيق إشراك مكونات العراق كافة في إدارة البلاد وانعاش المكون التركماني وتحقيق المصالحة الوطنية لأبناء الشعب العراقي كافة.

من جانبه، قال مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية سيهان الملا جبياد، في حديث لـ "الصباح"، إن سماحة السيد السيستاني أوضج بجلاء مواصفات وشروط دولة المواطنة التي تعتمد مبدأ النزاهة والكفاءة في اختيار المسؤولين، ولا تقوم على أساس المحاصصة الحزبية والسياسية، ويكون الجميع فيها سواسية أمام القانون، وكذلك الجميع فيها مسؤولاً عن سيادة البلد ورفض أي تدخل خارجي في شؤونه ومحاسبة من يسهل تلك التدخلات، وأضاف، أن دولة المواطنة يفترض أن تتحرك كل وسائل القوة بيدها ولا تضع بوجود سلاح خارج مسؤولياتها، كذلك في مجال مجاربة الفساد وإيقاف الهدر بالمال العام وغيرها الكثير.

وأكد الملا جبياد، أن تصريحات سماحة المرجع الأعلى حددت مسارات مهمة للإصلاح في كل المجالات والأصعدة، وأن الحكومة الحالية بقيادة رئيس مجلس الوزراء سارت على هذا النهج منذ تسنمها مقاليد السلطة، مستمداً: "صحيح أن الحكومة تشق طريقها بصعوبة، لكنها في تقدم على هذا المسار يوماً بعد آخر".

### إنفوغرافك

## توجيهات المرجع الأعلى وثيقة مبادئ لبناء الدولة



### مواقف القوى السياسية:

- الإطار التسيطي: ندعو جميع المشاركين في العملية السياسية للعمل على تجسيد المبادئ التي أكد عليها سماحته
- حزب الدعوة الإسلامية: التوجهات خارطة طريق لبناء دولة المؤسسات وفق معايير الكفاءة والنزاهة
- ائتلاف النصر: هذه التوجهات فيها مبادئ كبرى تحفظ مصالح الشعب والدولة
- تحالف العزم: أهمية التزام القوى الوطنية بهذه التوجهات لتحقيق مستقبل أفضل للعراق
- مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية: سماحة السيد السيستاني أوضج بجلاء مواصفات وشروط دولة المواطنة

### توصيات السيد السيستاني:

- ينبغي للعراقيين أخذ العبر من التجارب التي مروا بها
- العمل بجد في سبيل تحقيق مستقبل أفضل للعراق
- إعداد خطط علمية وعملية لإدارة البلد
- اعتماداً مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنم مواقع المسؤولية
- منع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها
- تحكيم سلطة القانون
- حصر السلاح بيد الدولة
- مكافحة الفساد على جميع المستويات



## خلال عامين من عمر الحكومة الثقافة: استرداد أكبر كمية من الآثار تجاوزت 6 آلاف قطعة

● بغداد، شذى الجاني

كشفت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة، عن استرداد أكبر كمية من القطع الأثرية من الخارج تجاوزت أعدادها ستة آلاف، خلال عامين من عمر الحكومة الحالية.

وقالت مديرة قسم استرداد الآثار في الهيئة مروة عبد ليلى الصياح: إن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يذل جهودا كبيرة لتسهيل جميع العمليات في ملف استرداد القطع الأثرية، وتسخير جميع الإمكانيات الحكومية لدعم هيئة الآثار، وكذلك تسهيل عملية إعادتها إلى البلاد، بحيث فاقت أعداد القطع المستردة منذ نهاية العام 2022 ونهاية الآن، مجموع المستعادة منذ العام 2003 ونهاية 2021 وأوضحت أن المجموع الكلي للآثار المستردة خلال مدة شتمت الحكومة الحالية منذ عامين تجاوزت 6 آلاف قطعة، منها ما يقارب 6 آلاف قطعة من بريطانيا وتبع قطع من أمريكا وواحدة من إيطاليا خلال عام 2023، أما في عام 2024 فتم استرداد أكثر من 190 قطعة، منها 181 من دول عديدة، ومجموعة تراث الجدارية الأثرية ما زالت محفوظة لدى السفارة العراقية في لندن وبحاجة إلى طائرة خاصة لنقلها إلى البلاد بسبب وزنها وحجمها الكبير، فضلا عن سبع قطع كانت معارة إلى اليابان وما زالت محفوظة في مقر وزارة الخارجية.



● العراق يسترد كميات كبيرة من آثاره  
تصوير علي قاسم

وأشارت إلى نقل قطعة أثرية مهمة من البرونز في نيسان الماضي تعود إلى العصر السومري، من متحف (المتروبوليتان) للفنون في نيويورك بمبادرة من وزارة الخارجية الأمريكية وإعادتها إلى العراق. ولفتت ليلى إلى استعادة سبعة صناديق معارة إلى الولايات المتحدة خلال نمون الماضي، إذ تم الاحتفاظ بها في مخازن

المتحف الوطني، وتضم أعدادا كبيرة من القطع الأثرية عبارة عن أحجار وصخور وهياكل عظمية، إذ سيجري الكشف عنها من خلال لجنة فنية، مع تثبيت أرقام متحفية ضمن التسلسل الزمني للمتحف. ونوهت بأن أكثر الدول تعاوناً مع العراق في ملف استعادة آثاره هي الولايات المتحدة حاليا، مع بعض الدول الأجنبية.

## بابل تفتتح مشاريع خدمية عدة



● الحلة، فاضل العلي

افتتحت حكومة بابل المحلية مشاريع خدمية في القطاعات كافة.

وقال محافظ بابل عدنان فيضان المديني بتصريح لـ الصباح: إن الحكومة المحلية تواصل إنجاز المشاريع ذات الصلة بخدمة المواطنين في مناطق المحافظة المختلفة، مشيراً إلى أنه جرى في هذا السياق افتتاح مشروع تأهيل محطات الماء العام في الشورة، إضافة إلى الكرنش وسط مدينة الحلة.

وأضاف أن المشاريع المفتحة تضمنت أيضاً، نصب محطة دفع داخل مشروع حي الطيارة بطاقة 1000/3 ساعة، وتم إنجازها لحساب مديرية ماء بابل، إضافة إلى افتتاح مشروع إعادة بناء مدرسة مسلم بن عقيل (ع) بعد إعادة دراسة بالاكمل في ناحية أبي غرق، بإواقع 12 قاعة دراسية مع أربعة مختبرات، وكذلك افتتاح مشروع إنشاء مدرسة تضم 18 قاعة دراسية مع ملحقاتها، وهي إحدى مدارس البرنامج الدولي لحساب مديرية تربية بابل.

## ميسان تحسم 162 خلفاً عشائرياً



● العمارة، سعد حسن

كشف مجلس ميسان عن إسهام لجنة الحكام وشروط المحافظة، في حل 162 خلفاً عشائرياً في ميسان، مضى على بعضها أكثر من 25 عاماً من دون حلولها.

وقال رئيس مجلس ميسان مصطفى دعر المحمدي بتصريح لـ الصباح: إنه انطلاقاً من الدور الرقابي لمجلس ميسان، فقد أولى اهتماماً كبيراً لتفعيل لجنة الحكام التي تضم رؤساء العشائر ووجهاء المحافظة، والتي نجحت خلال الادة الماضية بمساعدة شرطة ميسان، بحل 162 خلفاً عشائرياً كانت مستعصية على الحكومات السابقة.

من جانبه بين عضو لجنة حكما ميسان عباس السمرط بتصريح لـ الصباح: أن لجنة الحكام أسهمت بحل قضايا وصفاها بالمشكلة، والتي مضى عليها أكثر من 25 عاماً من دون أن ترى الحل المناسبة لها، داعياً لزيادة عدد مراكز الشرطة لتسلم السلاح غير المرخص وتسليمه إلى الأجهزة الأمنية في المحافظة.

## الدوائية تشدد إجراءات حماية الطيور



● الدوائية، عباس رضا الموسوي

ضمن الجهود المبذولة لحماية التنوع والتكامل البيئي في محافظات البلاد كافة، شددت مديرية بيئة الدوائية من إجراءاتها لحماية الطيور المهاجرة التي تتخذ من أوار المحافظة ومسطحاتها المائية في فصل الشتاء، محطة استراحة لها.

وقال مدير إعلام الدائرة سماء الشكري بتصريح لـ الصباح: إن الإجراءات اتخذت لحماية الطيور المهاجرة، لاسيما المتبادرة منها والتي تتخذ من الأوار والمسطحات المائية محطة استراحة خلال فصل الشتاء.

وأشار إلى أن الفرق البيئية قامت بزيارات ميدانية شملت أوار الدلاج وأبو نجم والشامية والمسطحات المائية، لنشر التوعية بين الصيادين والسكان، للتعريف بضرورة الامتناع عن ممارسة الصيد العابر الذي يتسبب بهلاك جماعي للآحياء المائية بشكل كامل.

وكشفت الشكري عن إجراءات اتخذها المجلس الأعلى لحماية وتحسين البيئة مؤخرًا للحفاظ على التنوع الأحيائي وتوفير الحماية الكاملة للآهور.

## إعداد فعاليات مميزة تعكس مكانة العاصمة العاشر من تشرين الثاني.. موعداً جديداً للاحتفاء بيوم بغداد



● بغداد، حيدر العناري

حددت أمانة بغداد، العاشر من تشرين الثاني، موعداً جديداً للاحتفال بيوم بغداد بدلاً من منتصف الشهر ذاته من كل عام، وأعدت برنامجاً مميزاً لاستدكار الأديب والمفكرين والشاهير الذين رفعوا اسم العراق عالياً في المحافل الدولية بهذه المناسبة وقال سكرتير اللجنة التحضيرية للاحتفاء بيوم بغداد عادل العراوي لـ الصباح: إن الأمانة تحفل منذ العام 1987 بيوم بغداد، لما تمتلكه من إرث حضاري وتاريخي ومعرفي وأثار إلى تقريب موعداً احتفالية هذا العلم إلى العاشر من تشرين الثاني ونهاية الثامن عشر من الشهر نفسه، بدلاً من الموعد القديم في الخامس عشر من تشرين الثاني، لتزامنه مع موعد التعداد العام للسكان في 20 تشرين الثاني.

ليعدا القديمة من خلال استدكار الأديب والمفكرين والشاهير الذين رفعوا اسم العراق عالياً في المحافل الدولية، والتذكير بكل ما هو قديم منذ تأسيس العاصمة عام 145 هجرية وأصبح من الاحتفاء سيمثل حزمة من الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية، أبرزها سباق رياضي في مترو الزوراء، إضافة إلى مهرجان يقام لأول مرة للطيور والحيوانات الأليفة، فضلاً عن مشاهد بغداد القديمة بثوب عصري، يتضمن أبرز المأكولات والشروبات التي كانت سائدة، إضافة إلى الأزياء الفلكلورية القديمة، علاوة على استعراض تكريم عدد من الحرف، بالتنسيق مع جهات عدة لإنتاج هذه الفعاليات التي ستشهد تكريم عدد من المثقنين والأديب، المشاهير بمختلف المجالات، لاسيما الذين أنروا المشهد البغدادي بعظمتهم على الصعيد المحلي والدولي، وتاريخ العراوي، أن مدينة بغداد بناها الخليفة

وأضاف العراوي أن الهدف من الاحتفاء بيوم بغداد يكمن برسم لوحة فنية متكاملة عن تاريخ العاصمة القديمة، بفرشاة ثقافية مطرزة بنكهة حاراتها وأزقتها العتيبة وكتابتها العلمية والمعرفية، وإستدكار القعود الماضية وأبرز المحطات والمواقف والأحداث التي راقت العاصمة من خلال ماضيها القديمة التي احتفظت بالعمق والمعرفة وبين أن مدين (متصرفية) لواء بغداد) الواقع في نهاية شارع المتني، سيحتضن الاحتفال لتعريف الأجيال بمكانة العاصمة وأهميتها التاريخية والثقافية والعلمية، إضافة إلى رسم صورة مصغرة

## الهجرة لـ «السيح»: غلق مخيم الهول مرهون بقرار من اللجنة الأمنية

● بغداد، إسراء السامرائي

أفادت وزارة الهجرة والمهجرين، بأن إغلاق مخيم الهول في منطقة الحسكة شمال سوريا، مرهون بقرار اللجنة العليا العليا التي شكلت لهذا الغرض.

وقال وكيل الإدراي لوزارة الدكتور كريم النوري بتصريح لـ الصباح: إن إغلاق مخيم الهول مرهون باللجنة العليا المشكلة من الحكومة الاتحادية ومستشارية الأمن القومي والوطني والانتخابات وقيادة العمليات وغيرها من الجهات الأمنية، لافتاً إلى أن متابعة رعاية وإيواء التاطنين بالمخيم تقع ضمن عمل وزارته، إضافة إلى توفير احتياجاتهم بعد استقبالهم في مخيم الجعدة جنوب مدينة الوصل.

وأكد أن أغلب التاطنين في مخيم الهول ممن يرمون العودة إلى العراق . يتم تسجيلهم في الإحصائية الخاصة بزيارته مع تحديد سلامة الموقف الأمني لأفراد كل أسور، لإحتوائهم وتوفير جميع احتياجاتهم اليومية والمأذلية والصحية والخاصة بالمناسبات، تكون وزارته تعمل بالتنسيق مع اللجنة في الجعدة في الموصل الذي تشرف على متابعته لجنة أمنية مختصة بإدارة المخيم، إلى جانب عمل وزارة الهجرة

## ضمن حزمة إجراءات رئيس الوزراء

## شمول 5300 مستفيد بتخفيض تذاكر السفر

● بغداد، بتول الحسني

شملت وزارة النقل ما يقارب 5300 مستفيد، بتخفيض أجور التذاكر على متن رحلات الخطوط الجوية منذ بداية العام الحالي.

وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن الفئات التي شملت بالتخفيض تمثلت بدوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والأشخاص المصابين بالأمراض السرطانية وجرى الحشد الشعبي، فضلاً عن المتقاعدين.

وأضاف أن التخفيض شمل جميع الجهات والرحلات التي تنفذها الطائر الأخضر، مبياً أن عدد المستفيدين تنوع بحدود ألفي مستفيد من فئة الأمراض السرطانية بنسبة تخفيض بلغت 90 بالمئة لتدكرتين سنوياً، و815 تدكرة لفئة ذوي الإعاقة بنسبة



● شمول أعداد من ذوي الاحتياجات بخفض تذاكر السفر  
تصوير نهاد العزاوي

تخفيض بلغت 50 بالمئة لتدكرتين سنوياً، و99 مستفيداً من جرحى الحشد، بينما تم شمول 2443 متقاعداً بنسبة تخفيض 25 بالمئة، أن خفض أجور التذاكر جاء تنفيذاً لحزمة الإجراءات التنظيمية التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خدمة لهذه الفئات.

وأشار إلى أن مطار بغداد الدولي سجل خلال الأشهر العشرة الماضية، نمو كبيراً بأعداد المسافرين، مما يعكس الثقة المتزايدة فيه، لكونه نقطة ربط مهمة بين جهات إقليمية ودولية. ونوه باستمرار الجهود لتحسين البنية التحتية في مطار بغداد، بما في ذلك تحديث مرافق الخدمة وتعزيز إجراءات السلامة والأمن وفق المعايير الدولية، فضلاً عن الخدمات التي يقدمها الناقل الوطني للمسافرين من جميع فئات المجتمع.



## أبرز ما حققته حكومة السودان في القطاع الصناعي

الإعلان عن 151 فرصة استثمارية في قطاع الصناعة بمختلف المجالات

### المشاريع الصناعية المنجزة:

- 1 مشروع منظومات الري بالرش المحوري في الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات
- 2 معمل سمنت القائم في محافظة الأنبار التابع إلى الشركة العامة للسمنت العراقية
- 3 مصنع إطارات بابل في محافظة النجف الأشرف التابع إلى الشركة العامة للمصناعات المطاطية والإطارات
- 4 مصنع الدرفلة التابع إلى الشركة العامة للحديد والصلب في محافظة البصرة
- 5 مصنع الصب المستمر التابع إلى الشركة العامة للمصناعات الفولاذية
- 6 مصنع سجاد الداب التابع إلى الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية في محافظة البصرة
- 7 الخط الإنتاجي الأول في مصنع سجاد البوربا التابع إلى الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية في محافظة البصرة
- 8 معمل دجلة لإنتاج منظومات الري بالرش المحوري التابع إلى الشركة العامة للمصناعات الإنشائية
- 9 مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى التابع إلى الشركة العامة لصناعة الأدوية في سامراء
- 10 افتتاح أربعة مشاريع في هيئة التصنيع الحربي

عقد إنشاء مصنع أسمدة بيجي لإنتاج الأسمدة النتروجينية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الشمالية في بيجي بمحافظة صلاح الدين .

عقد إنشاء مصنع أسمدة أبي الخصب التابع إلى الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية في محافظة البصرة .

عقد إنشاء مشروع القناني والجرار في الشركة العامة للزجاج والحراريات بمحافظة الأنبار .

عقد إنشاء مشروع إنتاج الزجاج المسطح في الشركة العامة للزجاج والحراريات في محافظة الأنبار .

عقد تأهيل وتطوير وتشغيل مشروع إنتاج الكبريت المصفى التابع إلى الشركة العامة لكبريت المشرق في محافظة نينوى .

عقد إنشاء مشروع إنتاج الأسمدة المركبة في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الشمالية في بيجي بمحافظة صلاح الدين .

عقد إنشاء مشروع إنتاج كربونات الصوديوم في الشركة العامة للزجاج والحراريات في محافظة الأنبار .

### المشاريع الصناعية قيد الإنجاز

# بعد عجزه الفاضح عن التوغّل البرّي الكيان الصهيوني يعمد لأسلوب «الأرض المحروقة» جنوب لبنان

## الصهيونية والعصاب الأمني

تكشف نزعّة التدمير والتوحش للكيان الصهيوني عن مركّب نفسي عصيبي، وعن سلوك لا يختلف في غلوه عن التوحش النازي، وعن كراهيته لتأخر، وهذا ما بدا واضحا على الأرض، حيث تحول سياسة التدمير إلى ممارسات تقوم على استخدام الطائرات والأسلحة المحرمة دولياً لضرب المباني السكنية، والمدارس المستشفيات والمساجد والمراكز الإيوائية والثقافية والخدمية في غزّة، وفي الجنوب اللبناني، وكان النزوع إلى تطبيق مفهوم العصاب الأمني يرتبط باستخدام القوة المفرطة لمواجهة الشعور بالخاضلة.

نزعّة التدمير تمثّل نزعّة مجبّدة وغلوه في تمثيل العدوان، وأن استخدام أدوات التدمير الشامل، عبر الطيران الكثيف، ويؤثر مدى التكوّن الأخلاقي، ومدى الاندفاع لممارسة العدوان من خلال اندفاع المسكر الصهيوني إلى ربط وجوده على الأرض بالجو والهدم، والقتل المجاني للناس، لاسيما في حصف أبنية السكن التي تؤوي العشرات، وكذلك القصف المتوحش للأماكن الخاصة بالخدمات العامة، فما يجري من عدوان يبع على الجنوب اللبناني يثير أسئلة حول عدوانية هذا السلوك التدميري، وحول طابعه الإكراهي المرضي، والذي يدخل ضمن سياق برامج العقيدة الصهيونية وما تقوم به من تدمير ثقافي للمتاحف ولأثار والذاكرة الوطنية، فضلا عن التدمير الذي شمل عدداً من القرى الجنوبية بأبنيتها ومزارعها وشواهدها التاريخية، وهو ما أشارت إليه جريدة الغابيشال تايمز عبر نشرها صوراً تمّ التقاطها بواسطة الأقمار الاصطناعية، كشفت عن حجم التدمير والخراب، وعن توخّل انفجار الأسلحة التي تقوم الطائرات الصهيونية بالاقبالها على الأبنية والمدنيين.

تحليل هذا السلوك الأرعن والعنفي يفضح جنوح التوجهات الصهيونية، ومدى كراهيتها، طبيعة إصرارها على هذا النهج التدميري، كمحاولة لإثبات الذات الثقيلة المرضية، والدعوة إلى قتل وجوها التاريخي عبر العنف، وعبر تحويل التدمير إلى إشهار سلوكي، وإس خطاب إعلامي وسياسي، وعلى نحو يؤكد على حقيقة علاقة الصهيونية بالعدصرية، وهو قرار سبق أن تبنته الأمم المتحدة عام 1975.

وما يجري في غزّة وطولكرم، وفي الجنوب اللبناني، شاهد حي على طبيعة الحرب الممنونة التي يتصرف من خلالها الكيان الصهيوني جرائم حرب فاضحة، تطال الأطفال والنساء والشيوخ والملاكات الطبية والمعلمين، وموظفي مؤسسات الأمم المتحدة وغيرها، وهو ما يؤكد من جانب آخر على استخفاف هذا الكيان بالمعالم وقيمه وبحقوق الإنسان، حيث يجد دعماً من الغرب الأميركي، وعلى وفق فكرة تسوّغ حماية الأنموذج الصهيوني بوصفه جزءاً من منظومة العقل الغربي، ومن ستر إيجيبتة في ربط عنف هذا الكيان بأهام الديمقراطية الغربية، وبما تشبّهه من أفكار تتجوسر حول التعالي والتمركز وكرامة الأخر.



علي حسن الفواز

**ما يجري في غزّة  
وطولكرم، وفي الجنوب  
اللبناني شاهد حي على  
طبيعة الحرب الممنونة  
التي يتصرف من خلالها  
الكيان الصهيوني جرائم  
حرب فاضحة، تطال  
الأطفال والنساء والشيوخ**



الكيان الصهيوني يواصل عدوانه على لبنان

الصهيونية في الجليل، وأعلن حزب الله اللبناني، حيث شنّ غارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي يارين والجبين في قضاء صور، كما واصلت فرق الدفاع المدني، البحث عن مقننين بين الركام وأنقذوا المبنى المستهدف في بلدة البارزوية في وقت سابق، وتسببت الغارة المعادية التي استهدفت بلدة عرسالين قضاء النبطية ليل أمس الأول الأحد، بإقتلاع ثلاثة هوداه، في الشقاييل، تسود مناطق الجليل في شمال الكيان الغاصب أجواء الهلع والقلق الشديد جراء انهيار صواريخ حزب الله، وقد فوتت سفارات الإسناد بعد إبلاغ صواريخ من جنوب لبنان باتجاه المواقع

الصهيونية في الجليل، وأعلن حزب الله اللبناني، حيث شنّ غارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي يارين والجبين في قضاء صور، كما واصلت فرق الدفاع المدني، البحث عن مقننين بين الركام وأنقذوا المبنى المستهدف في بلدة البارزوية في وقت سابق، وتسببت الغارة المعادية التي استهدفت بلدة عرسالين قضاء النبطية ليل أمس الأول الأحد، بإقتلاع ثلاثة هوداه، في الشقاييل، تسود مناطق الجليل في شمال الكيان الغاصب أجواء الهلع والقلق الشديد جراء انهيار صواريخ حزب الله، وقد فوتت سفارات الإسناد بعد إبلاغ صواريخ من جنوب لبنان باتجاه المواقع

أبيب أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومرشحي الرئاسة يريدون إنهاء الحرب بجمهة الشمال. وكانت قد أشارت هيئة البث العبرية نقلا عن مصدر مطلع، إلى أن الهجوم الإيراني المرتقب لن يؤثر في الأحداث للتوصل إلى تسوية في لبنان، واستعدت مصادر لبنانية تأثير الانتخابات الأميركية التي تجري اليوم الثلاثاء على مجريات الحرب الطاحنة لاضعافها. كما أن الرئيس المنتخب لا يستلم مقاليد إدارة البيت الأبيض إلا بعد حوالي أربعة أشهر من تاريخ الانتخابات.

## بيروت، جبار عودة الخطا

في مسمع تعويضي عن عجزها عن التوغّل في جنوب لبنان عمدت القوات الصهيونية إلى نسف وجرق المناطق اللبنانية المتاخمة للحدود بعد أن ثبت لها بأن مسألة التوغّل ليست نزهة، وتستمر الحرب بوتائر متصاعدة عنيفة، حيث استعدت مصادر لبنانية تأثير الانتخابات الأميركية التي تجري اليوم الثلاثاء على مجريات الحرب الطاحنة.

ويرى مراقبون بأن لبنان لا يمتلك الكثير من أوراق الضغط التي يمكن أن يدفعها بوجه تل أبيب لكبح جماح عدوانها سياسياً ودفعها للرضوخ لإرادة الحل السلمي، سوى الصمود الكبير لدى حزب الله في جنوب لبنان ومقدرة المنهكة على رد موجات التوغّل البرية الصهيونية، التي فشلت في تحقيق أهدافها طلجأت إلى أسلوب الأرض المحروقة ونسف وجرق المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية الفلسطينية. في وقت، تشهد فيه مساعي إيقاف الحرب حالة مستحكمة من الجمود وانسداد الأفق، جزاء الموقف الصلب من قبل رئيس حكومة الحرب اللبنانية تائبها الذي زار منطقة الشمال، وشدد على أهدافه بإبعاد حزب الله إلى ما وراء الخطاطي، وكانت المفارقة لإفناء رطلته لمنظمة الحدودية بعد استهدافها بمسيرة من قبل حزب الله تزامنت مع رحلة رئيس حكومة الحرب الصهيونية. وتقلقت الفئات العبرية عن مصدر سياسي، أنه من الممكن التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب في لبنان في غضون أسبوعين، وإفادات نقلا عن مسؤول، أنه يعتقد في تل

## مرشحا الرئاسة الأميركية يواصلان المعركة في ساعاتها الأخيرة

في مصلحتاً. وفي هذه الولاية - حيث تخاطر بفقدان دعم السكان من أسول عربية يمتثلون نحو 200 ألف شخص بسبب عدم إدارة الرئيس جو بايدن للعدوان الصهيوني على غزّة - وعدت الديمقراطية هاريس بفعل كل شيء لوقف الحرب في غزّة. وقالت هاريس - أريد أن أقول إن هذا عام صعب نظراً إلى حجم الموت والدمار في غزّة، ونظراً إلى الضحايا المدنيين والنازحين في لبنان. وهاريس الساعية لكسب التأييد في ولايات البحيرات الكبرى (الجدار الأزرق) التي تعد محورية للديمقراطيين، قضت النهار في ميشيغان، ببدءاً بتحويل التوقف

في مصلحتاً. وفي هذه الولاية - حيث تخاطر بفقدان دعم السكان من أسول عربية يمتثلون نحو 200 ألف شخص بسبب عدم إدارة الرئيس جو بايدن للعدوان الصهيوني على غزّة - وعدت الديمقراطية هاريس بفعل كل شيء لوقف الحرب في غزّة. وقالت هاريس - أريد أن أقول إن هذا عام صعب نظراً إلى حجم الموت والدمار في غزّة، ونظراً إلى الضحايا المدنيين والنازحين في لبنان. وهاريس الساعية لكسب التأييد في ولايات البحيرات الكبرى (الجدار الأزرق) التي تعد محورية للديمقراطيين، قضت النهار في ميشيغان، ببدءاً بتحويل التوقف

في مصلحتاً. وفي هذه الولاية - حيث تخاطر بفقدان دعم السكان من أسول عربية يمتثلون نحو 200 ألف شخص بسبب عدم إدارة الرئيس جو بايدن للعدوان الصهيوني على غزّة - وعدت الديمقراطية هاريس بفعل كل شيء لوقف الحرب في غزّة. وقالت هاريس - أريد أن أقول إن هذا عام صعب نظراً إلى حجم الموت والدمار في غزّة، ونظراً إلى الضحايا المدنيين والنازحين في لبنان. وهاريس الساعية لكسب التأييد في ولايات البحيرات الكبرى (الجدار الأزرق) التي تعد محورية للديمقراطيين، قضت النهار في ميشيغان، ببدءاً بتحويل التوقف

## واشنطن، وكالات

واصل المرشحان الرئاسيان، الديمقراطي كامالا هاريس ومناقصها الجمهوري دونالد ترامب، أمس الاثنين معركة الساعات الأخيرة في حملتهما المحمومة لكسب الأصوات في الولايات الحاسمة، قبل ساعات على موعد الاقتراع الحاسم المقرر اليوم الثلاثاء. وقال ترامب في أول تجمع انتخابي له في بنسلفانيا: إن مسير أمتنا لن أيدكم. عليكم أن تفضوا الثلاثاء. وتحدث عن موجة عارمة من الأصوات لصالحه، حين أكدت هاريس، على منصه للحلعة الانتخابية في جامعة ميشيغان، أن الرّخم

## استطلاعات للرأي تظهر تقارب الكفة بين هاريس وترامب



هاريس وترامب يسابقان الزمن لكسب الأصوات

الثلاث التي كان ترامب متقدماً فيها عليها في الماضي، لكن هاريس هي التي تقدمت عليه الآن. غير أن النتائج في ولاية بنسلفانيا الواجبة الفوز - قد تقصم الفرق فيها لصالح ترامب، حيث أظهر آخر استطلاع لتايمز/ساينتا للفترة بين 7 و10 تشرين الأول تقدم هاريس بفارق 4 نقاط في هذه الولاية الرئيسية، لكن المرشحين يبدوان شديدي التقارب الآن. بشكل عام لا تزال الاستطلاعات الرأي تشير إلى أن الانتخابات الرئاسية للعام 2024 لن تزال تشهد تقارباً، حيث أعطى آخر تحليل لعمليات المسح التي أجراها مجمع استطلاعات الرأي 538. صدر في يوم الأحد أن هاريس تقدمت بنقطة واحدة على المستوي الوطني، حيث حصلت على نسبة 47.9 بالمئة من الأصوات مقابل 46.9 بالمئة لترامب إلا أن مجمع استطلاعات الرأي 538 يعطي ترامب أفضلية الفوز عموماً بنسبة 53 بالمئة مقابل 47 بالمئة لهاريس.

المتأرجحة الحاسمة باستثناء واحدة، وذلك وفقاً لاستطلاع الرأي النهائي الذي أجرته صحيفة نيويورك تايمز/كيلة ساينتا قبل موعد الانتخابات التي ستجري اليوم الثلاثاء. تظهر هذه النتائج التي صدرت يوم الأحد تقدم هاريس في ولايات نيفادا وكارولينا الشمالية وسكوتسن وجورجيا، وتعاد المرشحين في ولايتي بنسلفانيا وميشيغان. مع تقدم ترامب في ولاية أريزونا. يبدو الآن أن الرّخم أخذ بالهيلان نحو هاريس منذ أحولة استطلاع للرأي أجرتها تايمز/ ساينتا في الولايات المتنازع عليها، وهي ولايات نيفادا وجورجيا وكارولينا الشمالية

أما بالنسبة لهاريس فقد عكس الاستطلاع وجود رّخم قوي بين النساء والتأخرين من كبار السن في أيوا، وربما كان الأمر كذلك أيضاً في ولايات متأرجحة أخرى في عموم البلاد، حيث كشف تقرير دي موين رجستر عن أن هاريس قد تقدمت على ترامب بفارق 20 نقطة لدى النساء (56 مقابل 36 بالمئة) إلى جانب سبق منديل بين النساء فوق سن 65 عاماً بنسبة 63 مقابل 28 بالمئة لترامب.

## ترجمة وإعداد - آئيس الصنار

تأمل نائبة الرئيس الأميركي «كامالا هاريس» أن تنير حملتها الانتخابية على منصب الرئاسة مثل فريق رياضي مثابس يستبجع أقصى اندفاعه له قبل الانطلاق في نهاية الموسم. تولت هاريس زمام قيادة القائمة الديمقراطية في شهر تموز الماضي في أعقاب انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق منذ ذلك الحين عملت هاريس بثبات على قضم نقاط السبق التي أحرزها الرئيس السابق دونالد ترامب رغم كل عمليات استطلاع الرأي التي توقعته فوز المرشح الجمهوري وعودته إلى البيت الأبيض.

اليوم تبرز مؤشرات أحدث تشهد بأن المرشحة الديمقراطية قد رضعت مسخونة السباق في اللحظة الصعبة في مسعاها لدحر ترامب. فقيل أيام أظهر استطلاع جديد للرأي أجزاء أهد أشد المراكز مصداقية أن هاريس قد تقدمت على ترامب بثلاث نقاط في ولاية نيويورك بأغلبيتها الجمهورية الطاغية استطلاع الرأي الجديد هذا، التي أوجته مؤسسة سيلرز وشركاه لصالح دي موين رجستر. إن هاريس وكوم ونشرت نتائج يوم السبت الماضي، جمعت لابلل نيت سلفر ويكيب تحليلاً جديداً على وجه السرعة ومنذ إعلان الاستطلاع بأنها صاعدة. في العام 2016 فاز ترامب بولاية أيوا بفارق 9.5 نقطة، وفي العام 2020 أحرز 8.2 نقطة وكان الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما هو الفائز بولاية أيوا في عامي 2008 و2012.



## مستقبل المدن الذكية في العراق على طاولة النقاش



### ● بغداد: الصباح

عقدت اللجنة التحضيرية للمنتدى المدن الذكية العراقي الأول اجتماعاً يهدف إلى تسليط الضوء على مستقبل المدن الذكية في العراق وآخر الحلول والتطبيقات الحديثة للمدن الذكية في العالم والمقرّر انعقاده مطلع العام المقبل.

وأكد رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية عبد الرزاق الزهيري اهتمام الاتحاد بهذا المنتدى النوعي وكذلك أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

### توجهات الحكومة

وقال الزهيري لـ الصباح: «على هامش الاجتماع إن العراق يحتاج إلى ملايين الوحدات السكنية في عموم مناطق البلاد، وإن المتبع لواقع هذا القطاع يجد هناك حراكاً داهياً لقطاع السكن يمثل تنفيذ مشاريع سكنية في أقطب المحافظات، وإن الجهات المعنية باتت تترجم الكثير من القائمين على هذه المشاريع بمراعاة توجهات الحكومة الرامية إلى اعتماد تقانات متطورة في تنفيذ الوحدات السكنية وأن تكون هناك حداثة في التنفيذ.

### افتتاح الجتمع

وأضاف الزهيري أن السير بمعاودة التوجهات العالمية في هذا المجال يقود العراق إلى تبني فكرة بناء مدن ذكية متكاملة توفر جميع مستلزمات الراحة إلى شاطئيها من المواطنين، لافتاً إلى أن افتتاح الجتمع على التقانات العالمية جئته بتطلعه إلى أن يحصل على وحدات سكنية متطورة.

### الاقتصاد الرقمي

وبأثر هذا المنتدى التخصصي ضمن خطة الاتحاد مع غرفة التجارة الدولية لتحقيق الأهداف العالمية لغرفة التجارة الدولية ومن أهمها تعزيز الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية وحكومة الشركات. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة التحضيرية من اتحاد الغرف التجارية وهيئة المدن الجديدة، وزارة الإعمار والإسكان والهيئة الوطنية للاستثمار ومشارئته الأمن القومي، المركز الوطني للبيانات المكانية، فضلاً عن غرفة التجارة الدولية في العراق والشركة المنظمة للمنتدى.

## مع توفر مقومات النهوض بالإنتاج ترجيحات بتحقيق الاكتفاء الزراعي خلال 3 - 5 سنوات



### ● تحركات واسعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي للمحاصيل الزراعية

### ● بغداد: حسين شبيب

المدة المحددة مابين (3 - 5) سنوات كافية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية بحسب الأسس الاقتصادية المتخصصة وتدارست واقع العراق والمقومات المتوفرة في عموم مناطق العراق، إذ التفتت تلك الأسس على إمكانية العمل لرفع العائدات الإنتاجية وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي كمرحلة أولى، ومن ثمّ التوجه إلى السوق العالمية في المرحلة اللاحقة.

### الطلب المتنامي

أشار الخبير الاقتصادي إلى أن المحاصيل الاستراتيجية التي وقتنا عندها في الاستراتيجية وحاجة البلاد منها تصل إلى (36) محصولاً، إذ تحتاج البلاد سنوياً (7.5) ملايين طن والذرة إلى أكثر من (4) ملايين طن والشعير إلى أكثر من (2) مليون طن وزهرة الشمس إلى أكثر من (3.4) ملايين طن فضلاً عن محصول الجص الذي تصل الحاجة منه إلى أكثر من (780) ألف طن، والعُدس إلى أكثر من (2.2) مليون طن.

### محاصيل التواكف

أما التواكف فقد أكد المبيدي أن حاجة البلاد من بعض أنواع محاصيل التواكف كالبرسيم تصل إلى أكثر من (2) مليون طن والقمح والخامض إلى أكثر من (1.3) مليون طن والبيون الحلوى إلى أكثر من (870) ألف طن، أما التواكف الأخرى فأرقامها متفاوتة، كما عرضنا حاجة البلاد من الخضار وأغنها المطاط التي تتجاوز (2.5) مليون طن والباذنجان أكثر من (2) مليون طن، أما الخيار فتتجاوز

مهماً في الماضي إذ كانت الدعامة التي ارتكز عليها العالم في الماضي وما تزال تؤذي الدور المهم نفسه في الوقت الحاضر، فإن زيادة الإنتاج الزراعي خاصة الحبوب موضع اهتمام العديد من بلدان العالم وأهم أسباب ذلك مشكلة نقص المواد الغذائية والطلب المتزايد على هذه المواد نتيجة للزيادة السريعة الحاصلة في تعداد السكان، وعدم إمكانية سدّ الاحتياجات البشرية، حيث يعتمد أغلب سكان العالم في غذائهم على الحبوب التي تقدّر بنسبة تزيد على (90%) من مجموع سكان العالم حيث تعدّ محاصيل الحبوب من المحاصيل الأساسية في توفير الطعام.

### النهوض بالإنتاج

عضو منتدى بغداد الاقتصادي هادي هنداس يبيّن أنّ العراق يملك مساحات من الأراضي الواسعة صالحة للزراعة إلى جانب توفر المياه العذبة والمياه الجوفية وهذا يمكنه أن يخلق قطاعاً زراعياً فاعلاً، مشيراً إلى أنّ هذا التوجه يحتاج إلى تسويق عالٍ بين القطاعين العام والخاص للنهوض بالإنتاج وحماية المحاصيل الزراعية المنتجة محلياً. وأكد أنّ وزارة الزراعة والتنظيمات المهنية المعنية بالشأن الزراعي تقع على عاتقها مساحنة عمل ومطالبة بالعمل الجاد على حماية الإنتاج الزراعي وقت إنتاج الذروة، مشيراً إلى أنّ ذلك يرفع من مستويات الإنتاج الزراعي ويجعل دوره رأس المال في إطار محلي وتتحقق عنها منافع اقتصادية كبيرة.

كما أشار إلى أنّ العراق يملك مساحات زراعية تعطي حاجة البلد وتغلق فائضاً بما يمتلكه البلد من إمكانات وهكذا يمكن وصف الإنتاج الزراعي بالتنظّم الدائم.

### التنمية البشرية

وفي وقت سابق، شدّد المنصص بشأن الاقتصاديين محمد عبد الكريم على الاهتمام بالتنمية البشرية والتركيز على رفع المستوى التعليمي والاهتمام بالبيئة الصحية والخدمية في مناطق الأرياف.

ولفت إلى أنّ تطوير الإنتاج الزراعي يتطلب تنفيذ مشاريع لوقف زحف الرمال والحد من التصحر قرب المناطق السكنية وإقامة محطات بحثية وإرشادية متخصصة تغطي جميع المناطق، وكذلك تأمين المواد الزراعية بصورة مستمرة على الطرق الحديثة لإدارة العملية الإنتاجية، وتشجيع استخدام التقانات الحديثة.

الحاجة (1.4) مليون طن سنوياً.

### خطة التنضيد

وقال ثلثية هذه الاحتياجات يجب أن يكون هناك برنامج لتحقيق الأمن الغذائي يتضمن قاعدة البيانات الخاصة بالبلد بشكل كامل لتتمكن من حساب كميات الاكتفاء الذاتي والوصول إلى أرقامه المستهدفة سنوياً لتحقيق الأمن الغذائي الوطني، وهذا تضمنته الدراسة بشكل دقيق، وأنّ الأساس في دخول برنامج الأمن الغذائي معرفة البيانات للوصول إلى الأرقام المستهدفة، إذ إنّ الأمن الغذائي عبارة عن أرقام مستهدفة وأجبة المتشود من تلك حققنا الهدف المتشود من خطة التنضيد للبرنامج.

### الأمن الغذائي

وذكر أنه بموجب ما ذكرنا في مقدّمة هذه الدراسة، فإنّ الخطة الوطنية لتحقيق الأمن الغذائي عبارة عن أرقام مستهدفة يجب تحقيقها لتأمين الأمن الغذائي لبلدنا، وأنّ كل رقم مستهدف لأحدى مواد التروية والزراعية والحيوانية والصناعات الغذائية يُعد واجب التحقيق كونه هدفاً وبيدوان تحقيق الهدف لا يوجد اكتشاف ذاتي أو أمن غذائي.

### المحاصيل الأساسية

ويُبيّن أنّ محاصيل الحبوب تعدّ ذات أهمية أساسية في حياة الإنسان، ولقد ذات دوراً

## مستشار حكومي لـ «الصباح»: خبرات الشركات التركية منحنها الأهمية في تنفيذ المشاريع



### ● مشاركة واسعة لشركات التركية في تنفيذ المشاريع الاستثمارية

### ● بغداد: هدى العزاوي

يريد جنوب العالم بشماله الأوروبي. وأكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح أنّ قطاع الإعمار والإسكان والتشييد والري قد منح الشركات التركية الأهمية لخبرتها العريقة في تنفيذ مشاريع عملاقة، مبيّناً أنّ العلاقات العراقية التركية تشكل واحدة من أهم الروابط التاريخية والمستقبلية التي تحكم تطور واستقرار المنطقة بالناخب.

وقال صالح لـ الصباح: «إنّ التعاون العراقي التركي يستحق هذا المنه من الزيارة التاريخية والهمة التي أجراها مؤخراً رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والتي جاءت تلبية لدعوة الرئيس أردوغان التي أثارها للعراق في وقت سابق، مبيّناً أنّ تلك الزيارات المتبادلة أسست بقاء سبل التعاون الاقتصادي والفتني، لاسيما مساهمة تركيا في برنامج

## (أوبك+) تؤجّل زيادة الإنتاج

### ● الصباح: صباحية

ارتفعت أسعار النفط لأكثر من دولار في التعاملات المبكرة بعد أن قالت مجموعة (أوبك+) إنها ستؤجّل زيادة الإنتاج المقررة في ديسمبر لمدة شهر بسبب ضعف الطلب وزيادة العرض من خارج المجموعة وارتفعت العقود الآجلة لعام برنت (118) دولار للبرميل أو (116) بالنته إلى (74.82) دولاراً للبرميل بحلول الساعة (0121) بتوقيت غرينتش، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي (1.02) دولار للبرميل أو (1.73) بالنته إلى 70.69 دولاراً، بحسب بيانات رويترز. وكان من المفتر أنّ ارتفاع (أوبك+) التي تضم دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفاء آخرين، الإنتاج في ديسمبر بمقدار (180) ألف برميل يومياً. وهذا يعني أنّ المجموعة ستحدّد خفضها البالغ (2.2) مليون برميل يومياً لمدة شهر آخر، بعد أن أرجأت بالفعل زيادة الإنتاج من أكتوبر بسبب انخفاض الأسعار وتراجع الطلب.

الجلسة 203 الاثنين 2024/11/4

## بورصة

| الأسهم المتداولة العمرة و OTC |                  |
|-------------------------------|------------------|
| 3,079,151,676                 | القيمة           |
| 1056.49                       | العمرة 08 اليوم  |
| 1044.32                       | العمرة 08 السابق |
| 1.170                         | نسبة التغير      |
| 12.17                         | معدّل تداول      |

| القيمة المتداولة العمرة و OTC |                  |
|-------------------------------|------------------|
| 1,905,638,813                 | القيمة           |
| 1127.48                       | العمرة 08 اليوم  |
| 1116.67                       | العمرة 08 السابق |
| 0.97                          | نسبة التغير      |
| 10.91                         | معدّل تداول      |

السمنت:  
135 ألف دينار  
لطن الواحد



الذهب:  
585 ألف دينار  
للمتقال



الحديد:  
1045000  
دينارا لطن الواحد



الدولار:  
1320  
دينارا



## زومبيات الهالوين.. تجارة أم طقوس ثقافية



• الفكرة تعود جذورها إلى إيرلندا وليس للمسيحية علاقة مع هذا العيد

وهيته الثقافية، نقلًا عن المصادر التراثية المتاحة، قائلاً: «دخل هالوين بنطلق من فكرة استنكار القديسين والترحم على أرواحهم، وما الحلوى إلا صدقة عن أرواحهم واستنكار رمزي لأرواحهم، وما زالت أمثال يجده التي يردها الأطفال دعوة لترحم على الأسموات والصدقة عنهم، كذلك نجد على الجانب العربي الشرطي شعائر لعبد عريق وقديم من عمق التاريخ، يحتفل به عرب الخليج اليوم باسم **عبد مكر** كعبان، ويكرّم عبداً عربياً جميل الملبس وبالفرح، ويمتدح بين عرب شواطئ الخليج، جاء اسمه من القرحة التي يقرها الأطفال مطالبين بالحلويات.

عيد الهالوين، حيث يقوم الأطفال بزيارة الجيران وطرق الأبواب لجمع الحلوى أو المال، ولكن بدلاً من ارتداء أقنعة مخيفة، يرتدون أزياء مبهجة ويفنون أغاني، والطقس طبعاً من رموز الهالوين الشهيرة، علماً أنه يحظى بشعبية كبيرة خاصة حين يستخدم التزيين وتحضير العديد من الوصفات المختلفة، والرعب طبعاً سمة أساسية في الاحتفال ولا يخيف الأطفال أبداً.

### تراث وموضة شامية

الباحث في مجال الأنثروبولوجيا محمد بأطفال العالم المتنوع، كل حسب تراثه

حديثاً قعيد الصلوات والمطاعم ومجلات التكر، والمعروف أن أصل هذا العيد أو هذه العادة السنوية يعود لاحتمال سنوي كان يقام عند نهاية كل موسم حصاد لذلك نرى فزاعات وطقس وتماثيل ليوم تم امتزجت مؤخراً بما يسمى بعيد الأموات والأرواح والأشباح.

### الربص سمة طهيمة

في حين اشارت المترجمة في دائرة الهجرة الهولندية زينب صالح بالقول: «سرد القصص المرعبة ومشاهدتها وزيارة القبور وليس الملابس الغريبة على هيئة شياطين مخيفة، والأقنعة المرعبة، هي أكثر ما يميز

يقال بأن أرواح أولئك الذين ماتوا سوف تعود إلى أرض الأحياء لزيارة منازلهم، لذلك الناس في هولندا ليلة الهالوين يرتدون أحياناً أقنعة كتمويه لتجنب التعرف عليهم من قبل الأشباح والأرواح الأخرى غير الودية. ويتجول الأطفال بالطرقات وهم باقنعة مرعبة حاملين الحلوى مرددين «حلو أم خدعة» باعتبارها رمزياً المنسية.

### • أمستردام: أمّة عيد النبي

ولا وجود لأي «زومبيات» تجوب الشوارع، باعتباره تقليداً غريباً لا يفضلها الكثير، لذلك حاولوا إبداله بعيد آخر مشابه وندأ له، لكن وبسبب العدد الكبير من الجاليات والأجانب ممن استوطنوا البلد، ما زالوا حريصين على الاحتفال بطقسهم الخفيفة، فأعادوا أحيائه، وأكثر الفرحين به هم الأطفال، حيث يقومون بخرز الرسومات على فاكهة القرع البرتقالية وارتداء ملابس تظهرهم كخصاصي الدماء والشياطين، وأحياناً يستخدمون الصيغة الحمراء تشبيها بالدم على ملابسهم، ووجوههم.

### عيد التكر لا الشر

اما الرسامة التشكيلية المغربية تارا دخو، فقالت: «نحن بالكنيسة لا نتحفل فيه بعيد للهالوين وإنما نتحفل على أنه عيد القديسين الموتى، وإذا أقيمت حفلة من هكذا نوع في الكنيسة فنسميها عيد التكر، أما تسمية الهالوين فهي فكرة ترويجية

ولو بحثنا عن الأصل التاريخي لهذا الطقس التقليدي، فنجد بأن الفكرة تعود جذورها إلى إيرلندا وليس للمسيحية علاقة مع هذا العيد، ولم تأخذ عنه شيئاً سوى أنه يتصادف مع عيد جميع القديسين، وقد امتد في أميركا بجزء وامتداد لصراع دموي ثيوقراطي من بين الكنيستين الكاثوليكية، أما إنجلترا وأيرلندا وشمال فرنسا وبقية أوروبا، يحيون الهالوين أيضاً بأنهم فصل الصيف وبيداء فصل الشتاء، ووفقاً لاعتقادهم، فإن فصل الشتاء يجلب الأرواح الشريرة.

### فكرة ترويجية للربح

الكتاب الصحافي راجي الزهيري، المقيم في أمستردام، تحدث عن الانتباه في أصل هذا العيد، قائلاً: «إن عيد تجاري بحت ولا علاقة للمسيحية فيه، وفي السابق لم يكن للهالوين في هولندا احتفال واضح وكبير.

## الطاقة الشمسية تخفف فواتير المغتربين

أما المرخصة ختام الزهيري، القيمة مع عملتها في أمستردام، قالت: «بالرغم من أن لها بعض السلبات مثل التكلفة الأولية المرتفعة في تركيب النظام الشمسي، واقتصاد التخزين واعتماد على وجود الشمس وهو ما يقل من ديمومتها باعتبار أن الاجواء في هولندا لها عمراً متأنياً محدوداً، لكن مع ذلك فإن وجودها تخفف علينا كعائلة من فواتير الكهرباء التي تعتمد عليها في الطبخ والغسل والأضاءة، حتى أنني في إحدى الحرات فكرت بأن أستعين بمدفأة نظيفة كبدل عن الطباخ، لأخفف من فاتورة الكهرباء التي تصل لأربعمئة يورو أحياناً، تخفف لها مشكلة غلاء ومضاعفة أسعار الخضراوات والوقود، والارتفاع وصل إلى درجة أن الخضراوات والفواكه، التي كانت متاحة بأسعار متيسرة بعض الشيء، كانت متعبة دخلنا الحدود، زادت بشكل مؤد، فالتخفيف يصل سعر الكيلوغرام منه إلى ستة دولارات، والخبز المدور الذي لا تعلم فيه ولا رائحة، يصل سعر الكيلوغرامه أيضاً إلى ستة دولارات.

بينما عبرت الهندسة المغربية آية محمد عن رأيها حول مشروع الانواع الشمسية، واعتبرته مستقبلياً نظيفاً لتنوع مصادر الطاقة، بالقول: «يسمنونها صديقك يساعد لأنها لا تخفف أي انبعاثات ضارة، مما يسهم في الحفاظ على البيئة، والتبث أنها العلاج الوحيد لقضايا الفواتير، رغم وجود بدائل فاشلة، فالفوح الطاقة الشمسية ليست فقط مصدرًا للطاقة النظيفة، بل هي أيضاً وسيلة لتوفير تكاليف الكهرباء على المدى البعيد، فضلاً عن أن تركيب الأنواع الشمسية يساعد في تحقيق الاستقلالية في إنتاج الطاقة ونقل من الأثر البيئي للمعد.



• وسيلة توفير تكاليف الكهرباء على المدى البعيد

### • أمستردام: الصباح

خمس أسعار فواتير الكهرباء والتحديات البيئية المتزايدة وتدابير الحرب الأوكرانية الروسية، أعياها، لقي بطلانها على الحياة المعيشية في هولندا وأوروبا عموماً، لذلك أصبحت الطاقة الشمسية حلاً مثالياً للكثير من الأسر والشركات، حيث تربعت المملكة بخاتمة الاقتصاد الأوروبي الوحيد الذي عزز إجمالي إنتاج الكهرباء من مصادر نظيفة مثل طاقة الانواع الشمسية، بالرغم من الويلات المستمرة الناجمة عن تباطؤ النمو الاقتصادي، فقد وثق منتجو الطاقة أكثر من نصف إجمالي إنتاج الكهرباء، العام الماضي، وذلك بفضل أحجام الإنتاج القياسية من مزارع الانواع والرياح، بالتوازي مع أدنى إجمالي توليد للكهرباء من الأقفوري.

«شخصياً، أجد حلاً مثالياً جداً وقد اعتمدته في بيتي بعد أن ارتفعت فواتير الكهرباء المكلفة، هكذا، أيها نعيم الربيعي، المترجم العراقي المقيم في أمستردام، واعتبرها متقدماً، بالقول: «خاصية الانواع عملية تعتمد على مصدر لا ينفد وهو الشمس، وتتيح تحقيق توفيرات كبيرة في فواتير الكهرباء، وهي بالتالي تضطرر لا خيار، لأن البلاد تعاني أيضاً من ارتفاع سعر البترول وأسعار جميع المواد الغذائية، إذ أصبح الخبز وغيره أعلى من أي وقت مضى، إنها نتائج طبيعية ضمن آثار الحرب بين روسيا وأوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار جميع الأغذية، وأهمها الدقيق، وأيضاً انخفاض قيمة اليورو بشكل ملحوظ ومستمر، كما أن التضخم في الاسواق بأعلى مستوياته».

## من الصحافة إلى الموسيقى.. رحلة بين الكلمات والألحان

يقف الصحفي العراقي مهدي العبيدي على هامش الحياة المهنية، ينظر إلى الأيام التي قضاه في الصحافة، حيث كانت الكلمات هي سلاحه والصحف ميدانه كل صباح كان يستيقظ وفي قلبه شغف لرصد تفاصيل الحياة اليومية، تحويل الأحداث إلى مقالات، وترجمة أحوال الناس إلى حروف تنبئ بالحقيقة.



• هذا نقل الثقافة الموسيقية العربية والعراقية على وجه الخصوص إلى المثقفي الأوروبي

### • فرنسا: غيث طلال

لم يكن الصحفي مجرد كاتب، بل كان نافذة للتخصص، شاهدًا على الزمن وناطقًا باسم الجمهوريين، ومع مرور الوقت، بدأ يشعر بأن شيئاً ما قد تغير، كأن الكلمات لم تعد تكتب بلغة تكيه، بدأ يشعر بأن الصحافة، رغم روعة قدرتها على الإخبار، إلا أنها لم تعد تعرف على الأوتار الداخلية لنفسه، كانت هناك نغمة خاملة بداخله، لكن لم يدرى أن هذا اللحن لن يخرج إلا إلى أبعاد الصحف والمحلية ومن ثم الإذاعات وصولاً إلى الفضائيات هكذا بدأت عام 2003 مع صحيفة طريق الشعب مع الاستاذ مفيد الجزيري الذي علمني طرائق العمل الصحفي وأنا في أولى خطواتي المهنية وبعدها انتقلت للعمل

في غرف التحرير، قرر أن يترك القلم جانباً ويعمس أصابعه في عالم آخر، عالم الأبحاث والنمات، كانت تلك الخطوة تشبه المغامرة: ترك الصحافة، التي كانت أكثر من عقد من الزمن بيته، لم يكن قراراً سهلاً لكنها كانت ضرورية، كما لو أن قدره كان ينتظره في تلك النعمت العميقة التي تلامس القلوب بصدق أكبر مما تفعله الكلمات.

مهدي العبيدي تحدثت بـ«الصباح» عن مشواره في عالم الصحافة والإعلام قائلاً: «الصحافة كانت في الصحف المحلية ومن ثم الإذاعات وصولاً إلى الفضائيات هكذا بدأت عام 2003 مع صحيفة طريق الشعب مع الاستاذ مفيد الجزيري الذي علمني طرائق العمل الصحفي وأنا في أولى خطواتي المهنية وبعدها انتقلت للعمل

في إحدى الإذاعات المحلية، ومن ثم إحدى الفضائيات قبل أن يستقر بي الحال في المهجر والذي لم أبتعد فيه كثيراً عن الأضواء، حيث أقدمت ومجموعه من المغتربين العرب على تأسيس فرقة موسيقية عربية فرنسية في مدينة نيس حيث أقيم، هدفها نقل الثقافة الموسيقية العربية والعراقية على وجه الخصوص إلى المثقفي الأوروبي.

وأضاف: «هناك العديد من الفعاليات الثقافية والموسيقية تقدمها للجمهور بشكل مجاني، ومستمر في العديد من المحافل والمهرجانات الثقافية بغي تعريف الآخرين بالموهوت والفن العربي الأصيل وتعمل أيضاً على تدريب المطربين الفرنسيين الفناء العربي، من خلال كتابة الأغنية بالأحرف الفرنسية لتيسر للمغرب غناها بشكل مسرن. هذه الخطوة تهدف

لإثراء الثقافة الموسيقية العربية والعراقية على وجه الخصوص إلى المثقفي الأوروبي





بدأت الظاهرة مع اجتياح فيروس كورونا العالم وسط قصور في المعلومات الطبية عن هذا المرض الذي عطل حركة العمل وملا التّفوس بالهلع، إذ برزت صفحات طبية ونشطات فيديو لأطباء يقدمون النصّح وطرق الوقاية والتوصيات الدوائية التي لا تخلو من الترويج لمكملات غذائية باهظة الثمن، ومن هناك انطلقت تناقضات بين محتوى تلك النصائح أفضت إلى فوضى طبية بلبات المشهد وزادته تعقيداً، لأن بعض تلك النصائح تستند إلى نتائج بحوث لم يتم التأكد منها من قبل منظمة الصحة العالمية.

تحولت إلى مصدر كسب وغابت عنها الرقابة ..

## نصائح طبية غير موثوقة تجتاح صفحات الميديا

حسن جوان

لكن هذه الصفحات على وسائل الاتصال الرقمية لم توقف عند هذا الحد، بل تزايدت وأصبحت مصدر كسب ثانوي للأطباء من حيث الجذب والترويج، لا سيما عندما يتجاوز الطبيب المعنى مجال تخصصه نحو تخصصات أخرى قد تكون نتائج المشورة غير دقيقة، ما أفضى إلى عدم اتفاق واضح بين صفحة وأخرى حول التغذية والمكملات الغذائية وكثير من الإجراءات الصحية التي لا تعرف دورها من تحمل مسؤولية الخطأ والضرر الذي قد يتعرض له الناس في حالة الأخذ بتلك النصائح. بشأن هذا الموضوع تواصلنا مع ذوي التخصص على مستوى الطب، والمستويين النقابي والتأهيلي، فكان هذا التحقيق الخاص بـ (الصباح).

### ممارسة التثقيف الصحي

الدكتور جاسم ممششر، رئيس مركز الأطباء الأسيقي ورئيس مركز الإعلام والقوانين الطبي يوضح طبيعة تلك المواقع والموقف القانوني المهني منها، إذ يقول إن الطبيب شخص طبيعى يمارس مهنة مقدّمة يتسم ومعدّات أخلاقية وقانونية، لا يثق له العمل والحديث خارجها، وهذا هو ما يجب أن يكون ومبادئ أداب المهنة، والقانون ينص على ذكرها والعمل على أساسها .

مراقبة المتحدثين في الموضوع الصحي تعد ضرورة لوقاية المجتمع من الشائعات والأفكار والطرق السيئة للضرة بالصحة النفسية والجسدية

التثقيف العلمي الرصين وفي أي وسيلة متاحة سموح به على شرط عدم مخالفة الأنظمة والقوانين

ومن اختصاصات الطبيب التثقيف الصحي، وهذا يكون بتكليف من الجهات الحكومية أو بتطوع شخصي هو مسؤول عن كل خطأ فيه قد يخرس فكرة خاطئة أو نشر طريقة غير مثبتة علمياً أو تمنعها السلطات الصحية لذا فإن التثقيف العلمي الرصين وفي أي وسيلة متاحة سموح به على شرط عدم مخالفة الأنظمة والقوانين والتعليمات والأوامر وقواعد السلوك المهني، وخاصة التي تخصص لجذب المراجعين أو الترويج الدعائي من الوسطاء، ويتابع د. جاسم أن الترويج الدعائي للأدوية والمؤسسات وطرق العلاج غير معتمدة من المراجع الصحية حتى لو كانت تعتمد بعثاً دراسياً أو علمياً منشوراً، هذا الترويج ممنوع ولا بد من مراقبته من القانون نفسه .

ويورد د. جاسم ممششر نصوصاً قانونية ممتدة في قانون الأطباء والموقف الذي يترتب على كل مخالفة في ما يتعلق بالسلوك المهني، إذ يضيف أن هناك قانون نقابية الأطباء رقم 81 لعام 1984 الناقد مادته 22 عالج هذه الحالة وعدها ممنوعة يعاقب عليها الطبيب في العقوبات الواردة في المادة 25 من القانون نفسه . ويشير ممششر إلى دستور المهنة الطبية الملزم للأطباء والتي ينص على (السلوك المهني/ العمل الطبي الخاص سابعاً، كأجناد المرضى يعد إساءة للسلوك المهني كما هو الحال في استعمال الوسائط أو نشر مقالات غير مهنية أو نشر لافتات دعائية أو استعمال وسائل إعلام أخرى غير مرخص فيها، والدعاية لشخص الطبيب أو الإجهاد إلى مثل ذلك من خلال أحداث فيديو أو توزيع بطاقات ونشرات أو الكتابة خارج المعايير العلمية)،



د. جاسم ممششر



د. احمد الفيسال

### داه ودواه

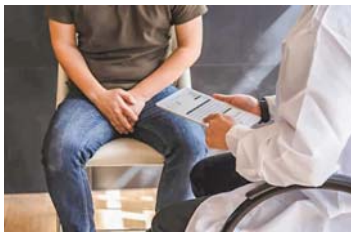
الدكتور أحمد نعيم الفيسال (يورد جراحة الوجه والفكين)، يقدم جهات نظر مختلفة في هذا الموضوع حيث يشير إلى تعقد المشهد الحالي في موضوع الطب وانتشار وسائل التواصل وصعوبة التفريق بين المحتويات المتناقضة إلا من ذوي التخصص في الغالب. ويوضح الفيسال أن كل فكرة يوجد مؤمنون بها ومخالفون، وهذه القاعدة سرت في كل شرائعنا السماوية وغدت منهجاً متوقفاً في الحياة العامة، إذن من باب أولى أن تكون قاعدة حتى في مهنة الطب والجراحة .

وأضاف، أن الصعب في الموضوع هو التفريق بين ما هو وث وما هو مفيد، وأحياناً يصعب التمييز بينهما وفي الطب تصبح المعادلة أكثر صعوبة وتعقيداً، فهذه الطب هي نسي المهن الإنسانية، وأرجو أن تكون مقيدة بالرحمة لا بالقانون بعيداً حسن النية في كل شيء .

### اختصاص دقيق

يتابع الفيسال قد تطور الطب في المئة سنة الماضية تطوراً ملحوظاً، وقدر آخر 50 سنة قفزات نوعية في كل التخصصات، وتشعبت فرعه وأصبح أكثر دقة، وما تحول الاختصاصات إلى اختصاصات دقيقة إلا أن هذه الأضال تشبهنا تعود به إلى الأصل وتبين مدى اهتمام الإنسان بطريقة عيشه وأسلوب حياته وعادات غذائه، ووقت ذهابه إلى النوم ووقت يقظته، قد تبدو هذه الأمور ساذجة بسيطة معروفة، لكنها أساس الحياة الصحية المثبتة على جسد سليم، والحديث هنا يتناول فكما تطور الطب فهو تنوع فهناك الطب التقليدي المعروف، إلا أن هناك طباً وطيفياً، مسدول عليه الستار، ولا تسلط عليه الأضواء ولا أدري لم لا تبتناه شركات الأدوية؟

ويبين علماً بأنه لا يحتاج إلى استحداث عقاقير أو إنشاء مصانع



تطور الطب في المئة سنة الماضية تطوراً ملحوظاً



منع الترويج ونقل الأخبار الالاعمية

للأدوية، هو بكل بساطة عودة لطبيعة بعيداً عن الأمراض التي نتجت بعد التطور والهندسة الوراثية لزيادة كمية وحجم المنسج، وظهور أمراض جديدة كثيرة ينسبها الطب التقليدي إلى ما يسمى أمراضاً مجهولة السبب كالأمراض المناعية .

### الوقاية خير

وينصح الدكتور أحمد نعيم بنصيحة عامة تصلح منهاجاً للأشخاص بدل انتظار المزيد من النصائح التي قد لا تكون ضرورية إذا تم التمسك بأسلوب حياة صحية ويقول إن تلك الصحة، أقول من باب أولى علينا الإيداع فيه ما استغلنا عن طريق الطعام الصحي فيغدو الطعام هو الدواء، ولا سيغدو الدواء هو الطعام، ولا بد من الالتزام بجدول رياضي وماله من دور كبير في صحة الروح والنفس من قبل الجسد وعظامه وعضلاته، كما ضرورة النوم مبكراً وتعتيم الغرفة تعميماً تاماً والاستيقاظ عند خيوط الفجر الأولى وبعد ذلك يمكننا أن نقبى مستيقظين طوال النهار .

ويختتم كلمنا أن نشجع نظام الأكل على وجبتين، وعدم الأكل بينهما، والاقصار على شرب السوائل من ماء وأعشاب ليغعم الجهاز الهضمي بالصحة التامة، وعدم اشغاله دائماً بخيفات أو قنينة فهو الشرطي الأول الوفي والحندي المجهول الأبي أمام الأمراض والأفات التي تتخر بالإنسان والضغط النفسي، وعلى هذا الجندي المتين والشرطي الأمين أن يظل يقظاً ومتأهباً دائماً .

## الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على الإيميل الآتي:

chiefeditor.assabah@gmail.com

## المواصلات.. وضرورة تحديثها



## ● عبد الأمير المجر

من بين الأمور التي كانت سبباً في تخلف الريف العراقي في العقود الماضية، هو انعدام وسائل النقل (الحديثة) وتجديد السيارات، التي لم تصل إلى أغلب قرى ومناطق الريف، الذي ظل معزولاً عن المدن ومتراجماً على مختلف المستويات، فسكان الريف الذين يشكلون أكثر من ستين بالمئة من مجموع سكان العراق ظلوا غير عاملين في مؤسسات الدولة، بل وحتى العسكريين منهم الذين يزدون الخدمة الإلزامية، كانت نسبة الهروب بينهم كبيرة، بسبب ضعف إمكانيات الدولة في فرض سيطرتها على مناطقها البعيدة شبه المعزولة لكثرة الأتھار والمستنقعات وانعدام الطرق المعبدة (الشوارع) التي توصل السيارات إلى هناك.. ولعل المسألة الأكبر تهملة بقلة الفرص، سابقاً أمام أعداد هائلة من أبناء الريف للانطلاق بالمدارس ما يعني الدولة لطافات كبيرة طواها الجهل وغيبتها الأمية عن دروها في بناء البلاد، عقد البسيبيات كان بداية جيدة لتواصل الريف العراقي بالمدن بعد أن أصبح واقع التسرب عن الطريق الاقتصادي أفضل، لكن الحروب وتداعياتها أثبتت عليه غير متمثل بشكل جيد بالمدن، أو أن ارتباطاً أغلغ بها ظل ضعيفاً، ما جعل التعامل السكاني على مستوى البلاد ليس بالمستوى المطلوب. نستطيع القول إن المواصلات، وإن بقيت غير مكفلة مادياً للمواطن إلى اليوم، لكنها ما زالت تشكل بالبنية له هماً يومية، بسبب ضعف منظومة الطرق وعدم مواكبتها التطورات الحاصلة في هذا القطاع الحيوي، الذي يؤثر بشكل كبير في اقتصاديات العالم، بل إن منتهى باتت مزروجة، فوسائل النقل الحديثة كالترو والحوافلات الحكومية التي تقلل التكاليف داخل المدن وبينها أصبحت متسارعة دخول كمبرر لموازات الدول وأيضاً لحيوية الحركة التجارية ونقل الموظفين والعاملين ببرونة إلى



## ● كاريكاتير: خضير الحميري

## الخشية من اتساع رقعة الحرب



## ● محمد شريف أبو ميس

كما أسلفنا في مقالات سابقة نشرت في جريدة الصباح الغراء، أن اتساع رقعة الحرب في منطقة الشرق الأوسط، يمكن أن يلحق الضرر الكبير والمؤكد بالمشروع الأمريكي في الشرق الأوسط، والذي أنفقت عليه الولايات المتحدة نحو سبعة تريليونات دولار بحسب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، من أجل خلق بيئة استثمارية آمنة لرسمال الشركات التي تحكم العالم ومع دول المنطقة تحت مظلة واحدة قائمة على استبدال سلطة الدولة بسلطة الرساميل وإحلال مفهوم عولة الأمن محل مفهوم السيادة، بعد التأسيس لبقولية ثقافة قائمة على الاستهلاك والفراتزية اعتماد على أدوات العولمة الثقافية، التي ساهمت مساهمة كبيرة في صناعة التطغية بين الأجيال الجديدة لتسود هذه المنطقية وبين موروثاتها التي قدمت بوضوحاً أسباباً للتخلف والتراجع الحضاري أمام التطور الهائل في مختلف المجالات وتكنولوجيا المعلومات والتقاتل الآليانية وعولمة التناو، فكانت هذه المخرجات من أخطر ما تم توظيفه للإطاحة بالاجتمعات وتكريس ما أطلق عليه الفيلسوف الكندي آلان دنونو (بر) تأثير

يبدو أن فكرة اتساع رقعة الحرب التي تبناها اليمين المتطرف في دولة الاحتلال ذات صلة بالمستقبل السياسي لهذا اليمين، الذي يرى في فكرة التماهي مع المشروع الشرق أوسطي اعتماداً على مبدأ الاحتواء الاقتصادي وخلق الاندماج الجوهري بين حكومات ليبرالية تدعمها وتدبرها الرساميل، خطراً على وجود الدولة اليهودية الكبرى الممتدة من الماء إلى الماء تحت الشعار التوراتي، إزاء توريت الصراع وفق العقيدة الإسلامية التي تتكلم عن زوال دولة اليهود

## أصوات العرب والمسلمين العنصر الحاسم في الانتخابات الأميركية



## ● سناء الوادي

مركبة انتخابية حامية الوطيس تشهدا الانتخابات الأميركية في المحطات الأخيرة بين المرشحين الرئيسيين الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية كاملا هاريس، وفي واقع الأمر فإن الفائز بهذا الكرسي سيقرر مسار السياسة الأميركية لأربعة أعوام مقبلة ما سيرخي بظلاله على دول العالم كافة، غير أنه من اللافت في هذه الدورة الانتخابية تركيز الجهود الإعلانية والمالية لكليهما، حول أصوات العرب والمسلمين في الولايات المتأرجحة السبع، والتي لعلها كانت تشكل النقطة الفاصلة للفوز بسكنى البيت الأبيض.

2017م يحظر سفر المسلمين إلى أمريكا هو من أسس لقوة ميمينة كانت مفاجئة لهم في نيويورك رفضت الصوت عالياً وفتحها، وكانت القمعية السياسية الكبرى في أمريكا واستخدام قوتهم الاقتصادية للتأثير في تحقيق مطالبهم، المسلمون والعرب على ضرورة توجيه هذه الرسالة للديمقراطيين والجمهوريين كحدّ المجازر في فلسطين، ووافقة ترامب مقابل الحصول على أصوات الولاية. وعليه فإن المرحة ستاين وميجرد حصولها على 5% من الأصوات فإن ذلك كافٍ للحصول على دعم الفدرالي وروز برزب ثالث يتنافس في الانتخابات القادمة، كذلك فمن الضرورة يمكن أن أشير إلى أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء ولايته وتحديداً في العام

لحصول على أصواتها التسعة عشرة في المجمع الانتخابي، ما يظهر جلياً كم المال الملم الذي يُضخ في أكثر الانتخابات - ديمقراطية - في العالم. فهل هذه الخطوة اللافتة التي قام بها العرب والمسلمون هناك والنية لتخصيت لحزب الخضر كمحاولة لتفتيت الأصوات، التي كانت مضمونة قبل ذلك للديمقراطيين، ستكون درساً ناجحاً في المستقبل لن يسلم البيت الأبيض، بل يتجاهل حقوق ومطالب العرب فيما سيأتي من الأيام، وهل هذه الهزة القوية ستعمل في تائهاها هزات ارتدادية قائمة ككسر الجمود، الذي تشهده الولايات المتحدة الكبرى من الولا، المطلق لأحد الحزبين مهما كان مرشحاً والتحرر من الامتدادات الحزبية، التي تخالف نوعاً ما روح الديمقراطية، التي ينبغي على إثرها هذا النظام الانتخابي المميز، وعليه فلا

الاجتمع الأمريكي بطريقة احتجاجية مثيرة للجدل في خطوة لربما تمهد الطريق لولادة حزب ثالث يقاس الحزبين المسيطرين في الانتخابات القادمة، ما يعتبر صفة على حدّ الديمقراطيين بعد سياستهم التحازة بشكل صارخ ومتطرف لآلة القتل الصهيونية في الشرق الأوسط وهنا أقصد حزب الخضر الذي رشح جل سناين لتشمله حيث كانت أولى مطالبها حظر بيع السلاح للكيان الصهيوني. هذا وإن المتابع عن كتب لجريبات الانتخابات ووفقاً لآخر استطلاعات الرأي يدرك أهمية الأصوات العربية والمسلمة فقد وصل الأمر بالبارديري إيلون ماسك عرض مبلغ مليون دولار لكل شخص يموث لصالح ترامب في الولايات المتأرجحة هذه، ناهيك عن صرف مبلغ 538 مليون دولار على هيئة إعلانات موجهة للتأخير في تسلطها وحدها لكلا المرشحين

وفي هذا السياق لا بد من التنويه إلى أن العرب الأمريكيين وكذلك المسلمون الذين باتوا يشاركون في الانتخابات، هم من الجيل الأول ولم يمتدحوا فرصة المشاركة في الحياة السياسية العامة إلا منذ عقد من الزمن وكانوا فيها سبق يرحبون كفة الميزان لصالح الديمقراطيين في الولايات، التي يعظمتها غاليتهيم والحسوية من ضمن الولايات المتأرجحة وعليه فإن يابدين دين لهم يفوز على ترامب في انتخابات 2020. لكنه وعلى خلاف المتوقع فقد قررت هذه الفئة الآن الانخراط في تشكيل الهيئة السياسية في



# الانتخابات أميركية والاهتمام عالمي

# هاريس أو ترامب.. أيهما يحقق المصالح الإيرانية؟



• سالم مشكور

الولايات، خصوصا بعد أن بدأت مدارسها إدخاله في المقررات الدراسية من هنا اتخذوا موقف الصّد من مرشحة الديمقراطي، التي سبّت هي الأخرى الزيت على نارهم عندما تعاهلت في تجمعاتها الانتخابية في الولايات، التي تشكلونها ككلا كبيرة تضم جبهة معارضي الديمقراطيون الآن عرماً ومسلمين كانوا

كوادر في الحزب الديمقراطي إلى ما قبل شهر، لكن كثيرا منهم انتقل - في موقف عاطفي - إلى دعم المرشح الجمهوري دونالد ترامب وحزب دةشة العرب والمسلمين، الذين اشتروا على مصرح أفضل فهو الذي اعترف بضم الجولان إلى الكيان المحتل ونقل سارة بإراده إلى القدس، يكفي أن صهره الإسرائيلي جاردن كوشنر، هو الذي يتكلم بغير عناء من شؤنه. خلاصة موقف العرب والمسلمين في تكريم ما يتبعه من الانتخابات، واتجاه المسلمين إلى مرشح الحزب الجمهوري، لكن الغالبية تزعمت في انتخاب المرشحة الثانية زعيمة حزب

من يتابع الإعلام العربي المرئي منه والمسوع، سيرف عن الانتخابات الأميركية والمرشحين، ربما أكثر من غالبية الأميركيين لكثافة الاهتمام بهذه الانتخابات وتغطيتها المكثفة قبل أسبوع من إجرائها. الإعلام العربي يترجم مدى الاهتمام العربي الرسمي بنتائج انتخابات الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، كهم يترقبون من سيكون الرئيس الأميركي القادم، ليروا كيف ستكون سياسة واشنطن الشرق أوسطية. ليس العرب والمسلمون وحدهم يتابعون بل كل العالم مهم، بسبب الدور الكبير الذي تلعبه السياسة الأميركية في مناطق عدة في العالم، ربما في مقدمتها منطقة الشرق الأوسط، فإن دون هذه المنطقة تقسم أيضا في ترقيتها لنتائج الانتخابات بين فريق رابع يفوز دونالد ترامب، وأخر يفوز بها الحزب الديمقراطي ممثلاً بالمرشحة كمالا هاريس في الإدارة الأميركية. التريق الأول تنطه الحكومات العربية المتلمعة مع الكيان، وتلك التي في طرفها إلى ذلك، فيما يرى الفريق الآخر أن هاريس ستكون أفضل في سياساتها الخارجية، خصوصا موضوع الحرب في غزة ولبنان، من منافسها ترامب، بعد تصريحات أعربت فيها عن أنها لا تمثل امتداداً لسياسة بايدن، الذي دعم طوال عام من حرب غزة ولبنان، إسرائيل بالسلاح الفتاك، الذي يقفل المدنيين ويهدم بيوتهم في المقابل يهزأ من ترامب ليس أفضل حال من منافسته رغم أنه يتحدث عن نيته إيقاف الحرب إذا ما عاد إلى البيت الأبيض وأنه مع السلام. هذا كلام عام وغير صادق بدليل أن رئيس وزراء الكيان يدعّم ضد بايدن، لكنه لمه أكثر خدمة له من خلال صهر ترامب الإسرائيلي جاردن كوشنر.

انضمام الأنظمة العربية والإسلامية في تضليلها هوية الرئيس الأميركي الفشل بقابله تقاسم في العرب والمسلمين داخل أمريكا، بذات الأسباب السالفة مضاهيا لها استناب تلق بالآاء الداخلي للحزبين دعم الإدارة الأميركية لعملية الإيذاء الجماعية في غزة ولبنان بعد عاملا رئيسيا هي الاعتقاد عن الحزب الديمقراطي، الذي اعتاد على كسب أصوات العرب والمسلمين السبب الثاني، هو دعم الديمقراطيون لوجة المثلية وتغيير الجنس، التي أشارت الرعب لدى العرب والمسلمين في

لايختلف اثنان من أن كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة عملا ما يوسعهما من أجل محاصرة إيران واحتوائها، وساهما في الحرب التي واجهتها كما تورطا في العقوبات التي واجهتها منذ ولادة تورطها وما زالت.



• محمد صالح صديقيان

وضوحا في تعادلهم للنظام السياسي في إيران، فهم الذين وقفوا مع صدام حسين في حربه ضد إيران، وقد قام وزير الدفاع الجمهوري دونالد رامسفيلد بزيارة بغداد والتي صدام، حيث قام الجانبان بتقييم الأوضاع ووضع خارطة طريق للتعاون العسكري والمعلوماتي والأمني الوجهه ضد إيران الجمهوريون وضوا إيران في محور الشر بعد الحرب العراقية الإيرانية دخل الرئيس باراك أوباما البيت الأبيض كزكر في العام الأخير من ولايته الثانية فتح عين بالمباحث مع إيران بمساعدة سلطان عباس المباحث قايوس بن سعيد، ووصفت لعقد الاتفاق النووي في يوليو تموز 2015 كفي الربيع لم تنور بما تشهني السفن، فقد أقدم الرئيس الجمهوري دونالد ترامب على الانسحاب من هذا الاتفاق لعهد الأوباما إلى المرح الإنا، وفرض المزيد من العقوبات التي قال إنها سابقة في العقوبات الأميركية ضد دولة أخرى.

ومذ السابع من أكتوبر 2023 ثققت طهران عدة رسائل من الجانب الأميركي كانت جميعها تحمل فكرة واحدة وهي ضرورة ضبط النفس ودعوة الأصدقاء لعدم التصعيد من أجل إضاح المجال للجهود الرامية لوقف إطلاق النار في غزة، وقد أجرى وزير الخارجية الأميركي التلوني بلينكن أكثر من عشر زيارات للمنطقة ودخل بأكثر من جهد لوقف إطلاق وتقدم بأكثر من مشروع لإنجاز هذه المهمة، لكنها اصطدمت جميعها بتمتت رئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومة الحرب الإسرائيلية ولم تستطع إدارة بايدن ممارسة ضغوطها على نتنياهو أو لأنها لا تريد، لوقف إطلاق النار، بل على العكس من ذلك استمرت الجبر الجوي لنقل الأسلحة كما استمرت السفن البحرية بنقل السلاح والصواريخ للكيان الصهيوني لنقل الأطفال والنساء والمدنيين في غزة ولبنان، وعندما قام الكيان الإسرائيلي بانتهاك السيادة الإيرانية واغتيل أسماعيل هنية وسط العاصمة الإيرانية طهران لم تتحرك واشنطن لإدانة هذا العمل، بل إنها عرفتت عقد اجتماع مجلس الأمن الدولي وتمتعت من صدور إدانة للكيان، التي يقف دعما مفتوحا وعلى جميع الأصعدة من الإدارة الأميركية.

هذه هي مسحة من مكتب أعمال الديمقراطيون حيال إيران وحال الحرب التي نشأها الكيان الإسرائيلي ضد غزة بعد أكثر من 10 سنوات.

ربما يعتقد البعض أن طهران ستكون أكثر ارتياحا إذا ما فازت المرشحة الديمقراطية كاميليا هاريس في انتخابات الخامس من نوفمبر، لكننا يجب أن نتذكر أن الديمقراطيون جو بايدن في فترة رئاسته لم يعمل من أجل العودة للاتفاق النووي الذي ساهم في التوقيع عليه سلته الديمقراطي باراك أوباما، على الرغم من وعده أثناء حملته الانتخابية بالعودة لهذا الاتفاق. قد اتفق مع هذا الرأي في إطار أن طهران تعاملت مع الديمقراطيون للتوصل إلى الاتفاق النووي عام 2015 ولربما تمتلك آليات تستطيع أن تستخدمها وتعيد استخدامها للدخول في مباحثات محتملة مع واشنطن، وهي تعرف نوايا وآليات وسلوك الديمقراطيون، لكن في غير ذلك لا توجد حسنة يمكن أن يقدمها الديمقراطيون لبل لعاب الإيرانيين المتسمين بإزالة العقوبات خصوصا في عهد الرئيس الإيراني مسعود بزشتكيان.

في شهر يناير كانون الثاني الماضي عقد اجتماع غير مباشر بين إيران وأمريكا في سلطنة عمان بطلب أمريكي وبمساعدة عمانية لاستكمال المباحث بين الجانبين والتي توقفت بسبب أحداث السابع من أيلول بعدما توصل الجانبان إلى اتفاق يقضي بالإفراج عن بعض الموائد المالية الإيرانية للمجدة، إضافة إلى تبادل السجناء، لكن الوفد الإيراني فوجئ بطلب أمريكي ليحث التصعيد في الحرب الأمر الذي أسرفت عليه حكومة صنعاء،

من تحد من سدخ البيت الأبيض وسط قلق من تكرار ترمز جماعة ترامب في حال عدم هزفه كما فعلوا يوم 6 كانون الثاني 2021 عندما هاجموا مبنى الكونغرس واشتروا مع الحرس مدى أي إلى سقوط ضحايا

هذه المرة يتوقع الأميركيون أن لا يجري إعلان بسبب بعض الولايات أتجاهة، وهو ما قد يفتح باب الاعتراض على النتائج وضعاصد الاتهامات بال تزوير.

## النظام الحزبي والديمقراطية

السجون بغير الألاف من السجناء السياسيون وغير السياسيون، وتعود الحياة السياسية ثقافة التأمير بين طلاب السلطة، فيما تدب الضميمة بالمالئ والأيدولوجيات على منج الصلوحات والأيدولوجيات، وقد بلغ هذا الانحاز الحزبي دورته بعد انقلاب العث في تموز سنة 1968، وبعد هذه سنة ان انقلاب لم تسرع أكثر من ثلاثة آلاف ضابط عراقي بجهة التأمير أو عدم تأيد الانقلاب، ما جعل المؤسسة العسكرية تخسر خبرة كفاءاتها، كما تم زج أكثر من لاثمئة شاب بعثي في دورة ضابط سرية مدتها ثلاثة أشهر من أجل يؤيدهم من الوحدات العسكرية كمسؤولين للتطبيق الحزبي العبي في هذا الوحدات، كما جيار صياغها بخصمون للمراقبة وتوجيه الأوامر لهم من هؤلاء الضباط المؤلذين الصغار، ناهيك عن القرارات المدمة الخاريجة والداعية التي اتخذها نظام البعث الشمولي، كترارات: العراق العراقية - الإيرانية، وغزو الكويت، والتهميش القسري، والمخابر الجماعية، والتفويض السياسية... وصولا إلى حرب الخليج الثالثة التي انتهت بإحلال العراق وتدمير ما تبقى من قدراته سنة 2003.

بعد الغزو الأمريكي انحلت مرحلة سياسية جديدة في تاريخ العراق تشبه كثيرا مرحلة العهد الملكي (1921-1958) من حيث وجود ديمقراطية حيث نتج إلى من يرهاها لتطور عودها، فيما وبمسانيتها، وتتطور وترتفع تجربة عراقية ناعمة في الحكم الديمقراطي السليم، ولكن الشيء المأسوف هو أن عقليّة بعض زائلت تحل الكثير من سياسات الحياة الحزبية، وإذا لم تلتفت هذه القيادات والأحزاب لنفسها، وتصحح أخطاء من سياسها.

عجب أن يجري أول انقلاب عسكري في المنطقة العربية في العراق سنة 1936 بتواطؤ بعض القيادات السياسية مع الفريق كبري صديقي قائد الفرقة الثانية في الجيش وعدد من زعلائه العسكريين. لقد تجردت أحزاب العهد الملكي عن إيقاع العلاقة بينها محصورة في حدود التنافس الحزبي الإيجابي، فأخذت تدريجيا تتوسل بالانستواء، بالمعسكر للوصول إلى السلطة والبقاء، فيها وحيدت كثيرا الحلول السريعة (الانقلابات العسكرية) على طائفة الحوار والتشفاهاات السياسية (السليل الديمقراطية)، وهذه العقليّة جعلتها تختل لنفسها مسارا أوصلا إلى إسقاط النظام الملكي بمرته سنة 1958 على يد الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ورفاقه في تنظيم الضباط الأحرار.

ولم يحاول من جاء بعد العهد الملكي الحفاظ على أفضل مميزاتة وهو وجود الديمقراطية، فالأخرى على عتلا ومثاليها كان ينبغي النظر إليها كمكسب لمن لنظام الحكم في العراق يتوجب رعايته وصونه وبسب السروح فيه، إلا أن الشيء المأسوف هو أن العهد الجديد ضاع بهذا المسكس، وزاد الطين بلة بروز وتطور دور الأحزاب التي تحمل أيدولوجيات شمولية متصارعة ومقاتلة فيما بينها كاشوشية والقومية والإسلامية، وتأمرا مع بعضها على البعض الآخر مستقوية أخرى، والسلطة وأدواتها الكارمية تارة ثالثة.

وفي ظل هذه الأجواء ضنع احترام القانون والمؤسسات الدستورية، واهتزت الثقة بين السلطة والשב، فيما تمدت قيم الحصونية والولاء، والتطرف والتفرد والتكيز على المصالح الضيقة، وإذا لا غرابة أن تعصف بالبلد سلسلة متتالية من الانقلابات العسكرية الدموية، وتتمثل

في الحياة الحزبية، وتقول المصالح الخاصة الفردية والثوية الحزبية، وعندها لا يكون هدف الحزب السياسي تحقيق مصلحة ومواطنيه، وإنما تحقيق مصلحة حزبه ومتناسريه، فتتراح فهم النزاهة والأمانة والكفاءة والحوار وقبول الآخر... فيكون ثمن ذلك هو تدمير منظومة القيم الديمقراطية، وغياب الشعور بالوطنية.



• د. خالد عليوي العرداوي

عدم احترام سيادة القانون، واتخاذ مفرقة الناس سواسية أمام القانون كفرة جوفاء غير قابلة للتطبيق على الفئات الهشة والضعيفة من الخطيرة في أضعاف دور المؤسسات الدستورية، وفقدان ثقة الناس بها - تحول السلطة من أداة تطهيرا الأحزاب لتطبيق برنامجها السياسي إلى هدف بعد ذاته، إذ يطمح كل حزب في السيطرة عليها لتوظيفها في تهميش أو تصفية معارضيه، وهذه العقليّة تدفع الأحزاب إلى تجاوز دور صندوق الاقتراع في الوصول إلى السلطة، وتسميخ عنه بمدفع الرشاش، مما يخلق الفوضى السياسية تارة، والانقلابات العسكرية الدموية تارة أخرى.

المواطنة التساوية، ويكسر أسوار التخندق الضيقة حول الولوات الفكرية والأثنية المختلفة، وهذا بدوره يساعد على رفع مستوى الوعي المجتمعي بضرورة الاهتمام بالشأن العام، والمشاركة في القرارات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وكل هذا البناء الديمقراطي للثروة والجمع يصبح مجرد سراب بدون أحزاب فاعلة وحياة حزبية سليمة، لكن التجربة التاريخية للأحزاب تكشف أنها لا تثب دائما دورا إيجابيا في عملية التحول الديمقراطي، بل على العكس تلعب - أحيانا - دورا سلبيا للغاية في إجهاش تجربة الديمقراطية وإسقاطها في حالة الفوضى السياسية أو في غف الانتناس والتفوق لمصلحة الاستبداد والحكم الشمولي، وذلك لأسباب عديدة، أبرزها:

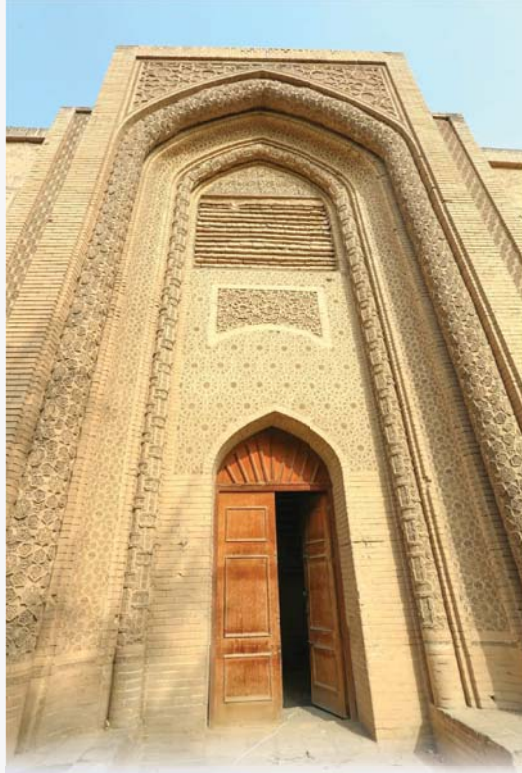
1- عدم إيمان الأحزاب السياسية - كلها أو بعضها - بالديمقراطية، وتشكيكها بجودها، واتخاذها أحيانا غطاء للوصول إلى السلطة، ومن ثم الانقلاب عليها وتصفية مظاهرها لصالح حكم دكتاتوري مستبد، كما هو الحال مع الحزب الوطني الأثاني (النازي) سنة 1934 حيث استغل الديمقراطيون للوصول إلى السلطة، وبعدها شرخ في تشكيل أبتع حكم فسردي استبدادي عرفه القرن العشرين.

2- وجود أيدولوجيات حزبية متباعدة بشدة سواء إلى أقصى اليمين أم إلى أقصى اليسار، في ظل غياب شبه كامل لتقيم المدنية التي تقرب فيما بينها، فالقيم في هذه الحال تلب دور السمنت الذي يشد الأحزاب إلى بعضها ويمنع تباعدها وتصارعها وتهدمها للبناء الديمقراطي، ووجود الأيدولوجيات المتباعدة وقبح القيم الرابطة تخفي التنافسية الإيجابية بين الأحزاب، وتحل محلها المتصارعية السلبية.

3- دوسان وتلاشي المصلحة العامة

# القصر العباسي

تصوير: خضير العتابي





باتت الأرض تعاني تغير المناخ والحروب والأوبئة والتلوث البيئي والإشعاعي. الناس يعيشون متحجرين في مدن ضخمة محمية بقباب زجاجية، يستخدمون التكنولوجيا المتطورة في العمل والترفيه والتواصل فيما بينهم، باتت حياتهم رتيبة ومملة، بلا معنى أو هدف .  
في أثناء المساء عماد جالس في غرفته يتصفح الإنترنت بمثل هشاً، سمع صوت طرقة على بابه فتحة ووجد رجلاً غريباً يرتدي ملابس غريبة، يحمل بيده حقيبة جلدية، يبدو مرهقاً ومتسحراً ومخيفاً.

أصبح الذكاء الاصطناعي يُستخدم في كل مكان الآن، وقد اكتسب شعبية كبيرة بفضل برامج الذكاء والذكاء الاصطناعي التفاعلي الذي يحدث تغيرات جذرية في القطاعات المختلفة. وفي مجال الأمن المنزلي يعمل الذكاء الاصطناعي بنحو مثالي ويظهر ذلك في كاميرات الأمن المنزلية المدعومة بهذه التقنية. ومع أن كاميرات الأمن المنزلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لا يمكنها إجراء معادلات فائقة على تعرف مجموعة متنوعة من الكائنات وإرسال التنبيهات باستخدام أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي المدعومة بالامر الذي يعزز أمان المنازل.

21

وفي العام 1550 نشر الرسام جيورجيو فاساري أول كتاب مهم عن تاريخ الفنون (وطني من النجاح ما جعله بعيد طبعه، بإضافات جمة، في العام 1580) وقد كان فاساري من حملة رأي انتعاش الفنون في عصر النهضة باعتبارها معشاً جديداً لثقافة الفتي (الانتيك) بعد زفاده الطويل طيلة العصور الوسطى.  
وفي فاتحة كتابه عن حياة الرسامين والتحاتين والمعماريين يورد فاساري آراء من هذا القبيل من أجل أن يكون مفهومها، ببساطة ووضوح أن ما ادعوه الماضي القديم هو أن القديم يعني الأعمال التي أنتجت قبل قسطنطين في أثينا وما وفي غيرها من المدن المشهورة حتى زمن نيرون وفيسبازن وتراجان وهادريان وانطونيوس . في حين أطلقت تسمية الماضي على الأعمال الأخرى المتقدمة منذ أيام القديس سيلفستر وما تلاه من أعمال البقية الباقية من الإغريق الذين عرخوا كيف يرسمون. ولقد شهدنا كيف ارتقى الفن من تلك البداية المتواضعة إلى الرقي منزلة، وكيف هوى من تلك الكاتبة الرفيعة إلى الحضيض، وفي النهاية فإن طبيعة هذه الفنون تماثل تلك التي في غيرها فهي، مثل الأجسام البشرية، تولد وتتمو وتشيخ وتموت، ويوسعنا اليوم أن نلاحظ بسهولة التقدم الذي حققته في ولادتها الثانية والكمال الذي بلغته وهي تتهض من جديد في زمننا هذا.  
هذا الرأي المعبر عن الثقة صادف استحساناً في القرن التاسع عشر، ونحن نتابع في العام 1855، كيف استعمل الموزج الفرنسي ميشليه مصطلح عصر النهضة لأول مرة كصفة تسم حقيقة كاملة من التاريخ ولا تقتصر فقط على انبعاث الآداب الكلاسيكية أو على الأسلوب المستوحى من الفنون وسرعان ما اكتسب هذا الوصف في العام 1860 تحديداً شيئاً من السحر المخمخ الذي لا يزال عالماً في الأمان، حين كان الإيطاليون جميعاً دعاء فضيلة، وكل رجال الدولة ميكافيليين، نسبة إلى ميكافيلسي، وهو مذهب في السياسة يمثل النظرة الثالثة بأن السياسة علاقة لها بالأخلاق، وكل البابوات أما وحوش مثل أسكندر السادس، أو أولياء، مثل بيولوس الثاني وليو العاشر، وشادراً ما يكون التفريق بين هؤلاء وهؤلاء بمنأى عن الأهواء السياسية والدينية للموزج الفرد.



أعمال التمسك بالمعنى الفاضل والمدرك من الإنسانية

14

## رافائيل.. مهارة «أنتيك» عصر النهضة

• ابتهاج بيبيل



## سقراط: الآن أودعكم أيها الأصدقاء

في صباح ذلك اليوم، تلاشى صوت صياح تدريجياً، وتحول إلى نغمة نازحة كأنه أدرك قرب فراقه لموطنه بيت سقراط، الذي نشأ وهو وسراط فيه معاً، مستمداً للتضحية في سبيل سداد دين صاحبه من دون تردد. عندما عادت السفينة التي أبحرت إلى جزيرة ديلوس تكريماً لثلاثة أولاد، تُعيد أئبنا التزامها بالقانون الذي يفرض أن نظل طاهرة، ويمنع تنفيذ أي حكم إعدام باسم الدولة قبل رحيل السفينة وعودتها. لكن السفينة تأخرت بسبب الرياح والتهارات وغيرها من الموانئ التي نسجت الأبهة خيوطها الآن، صار بالإمكان تنفيذ حكم الإعدام على الحكوميين، ومنهم سقراط، في مطلع الدورة الخامسة والتسعين للأولبياد.



17

## حلم «مارتن لوثر كينغ، الابن»

15

## سؤال البالونات البيض



الذخائر... أسمرت بعيداً جداً عنكم؟ أين أنتما؟ أين أنتما؟

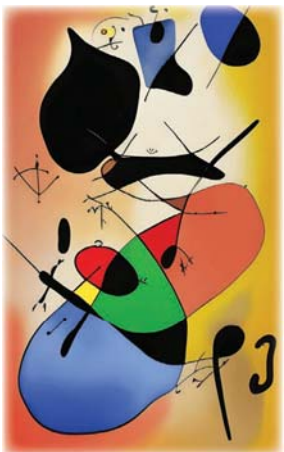
هكذا أخذت الحرب على عاتقها مهمة الرد على سؤال صديقتي الصغيرة ذكري، وجعلتها تصوم معنى أن تقلت منها بالونة طفولتها في غمضة عين، وهي تتفرقع، وتتلاشى. كم يكون عمرها اليوم لو لم تتفرقع معنا، نحن البالونتين البيضوان اللتين وخزتهما أبر الكبار العتيبة.

## رسوم على الجدران

طريق ترابي، لم استوعب ما أرى، ضروب يحاولون قيادتها، لصوص يعملون على إسراع خزانها من الوفود، ضلعون يعملون بتفكيك إشارات همة وتشاط، المشاي ما زال ومنذ أيام يشير إلى ما تصدمه الحافلة (الرياض/ طهران/ إنستابول/ عمان/ بغداد/ بيلاروسيا) الركاب الباحون عن البلاد التي حبهون، يعدونه حقائبهم وعشهم كل بقعة كرسيا بلايتيك، ما غير قوائم من حبه، وكان مساند، والقائد، السائق يبعث عن علة طلاء، أو عليه لن خائر يتخذ منها مقعداً، وكنت أعلن عن وصول الجميع إلى ما يشبه اليمن السعيد.

ثالثاً: لصوص يمتنون بيع الصحف والمجلات، دعاة يشرون بالديمقراطيات ويعرفون الحكومات بالفن الثامن، بحارة وقراسنة وصيادو حيتان يجهنون لبحرولواقيها إلى مرفأض ومشارب وقاعات القامرة عامة والنوليت خاصة، يمكنك أن تتحدثني عن الوزن الزائد الذي تعاولين التخلص منه، كنت أسمع لموقفك من العادة بغياب اختيارك.

ثانياً: حافلة شبة عاطلة كلب اجرب، مرمية عند



اليوم، بعد مرور سنين طوال على فراق بيتنا الذي لم يعد له أثر، أخلق فوق المكان الذي تغير تماماً، وابتعث الأفضاض ذكرياته وأنا، أمي وأبي، وجيراننا، الآن أدرك، أنني مت في أول أيام الحرب بتلك القاذفة التي وجهتها إحدى الطائرات إلى حيننا السكني، كنت أعير العتبة إلى أمي وأبي، فوجدت نفسي أحرق في السماء، تقصياً لأثر البالونة بين كم هائل من البالونات البيض الهاربة على مرمى سرب طويل من الطائرات

للم كل زلاته التي عبداها ودفعتها في التراب حتى صغار التراب موحاً بوعي كلما رأى نظارة عمرة وجه غريب يحدق في المرأة إلى أين تمضي، والان... متى تستصافح العمر وتسلم عليه بيد السماء لا الفهم يرشز ولا شرايين ذئك سلم لأن على غيمتك وقل للأخطاء أن جسدي قد تضحخ ببطرها ليرسم لوحة مرير يتعسّر راحة الخطايا وينسأم على دفن من تراب

بأمري، ومسرورا كل القدرات التي كنت أتمتع بها، فقررت الهرب إلى الماضي وتغيير كل شيء من الأساس، استمر الحوار بينهما، حتى وصلنا إلى المكان مسكر ضخم محافظا بسور عال، محمي بأجهزة إنذار وكاميرات مراقبة وجنود مسلحين. أوقفنا المركبة في مكان قريب وترجلنا منها، أخذ الرجل من الحقيبة سلاح متطور، وأعطاه إلى عماد، ثم أخذ من حقيبته جهازاً صغيراً يشبه الهاتف المحمول، ضغط على زر فاختلجنا عن النظر لفترة مؤقتة، ضغط على زر آخر، وأخذ يتحكم في المركبة عن بعد، كركها، وقادها بسرعة عالية نحو السور وجرها فيه. انطلقا ودخلا من مكان الانفجار إلى باحة التخييم، تتبع الرجل موقع المود على شاشة الجهاز حتى وصلنا قاعة كبيرة تضم أجهزة وأسلح متشابهة وشاشات حاسوب، حتى وصلنا إلى جهاز كبير يشبه خزاناً مغطى بالصفايح المعدنية، اقتربنا منه، أخذ من الحقيبة قبلة، وضبط المود على عشر دقائق، وقال أنها قبلة نورية يجب أن نهرب قبل أن ينفجر كل شيء، هيا اركض بسرعة. ركضنا الاثنان من باب التمامة نحو الفتحة في السور، وفهرا للغيان بعد أن انتهى توقيت جهاز الإخفاء، أطلقوا النار على الجنود، وحاولوا تجاوز الأجهزة الكاشفة والكاميرات الحرارية لكنهم لم يتمكنوا الوصول إلى السور، انفجر المود بقوة هائلة، وأحدث دويماً عظيماً وضوؤاً ساطعاً تهاوت المباني والصور والأشجار والسيارات القريبة انشردت موجة من طاقة غامضة في كل أرجاء المدينة، وبدأت تتغير واقع الزمان والمكان.

ماذا يحدث؟ صرخ عماد برعب. لقد نجحنا! صرخ الرجل بفرح. شعرت الانسنان بصدمة قوسية، تلاشي كل شيء، واختفيا من الوجود.

## أسماء محمد مصطفى

كثت طفلة أسك بالونة بيضاء، وأعب بها عند عتبة البيت، حين سمعت جارثا الشابة أفرح تقول للأخرى، واسمها وجدان. لقد بدأت الحرب.

لم أفهم حينذاك ماذا تعني بالحرب!! لم أنتبه إلى انفلات البالونة من قبضتي، لتصعد وترتخ بين دحان الطائرات. \*\*\*\*\* عندما كتبت أتحدث مع جارثي وجدان عن بدء الحرب، كانت الطفلة ذكري، ابنة جارثا الأخرى وافقة عند باب بيتها، مسككة بالونة، وقد بدت مستغربة من حديثي مع وجدان، وجدتها تنظر إني متسائلة عما أقول، شعرت بأنه من غير اللائق أن أأخذش برأها بعد حديث عن حقيقة الحرب، فقلت لها: إنها لعبة الكبار، تستهمن حين تكبرين. أشترت عليها أن تكتفي باللعب مع البالونات، ودخلت إلى بيتي، وأنا أقول في نفسي:

أتمنى ألا تتحدثي بالأماب الكبار، القاطنة، يا ذكري. \*\*\*\*\*

بعد أن دخلت جارثي أفرح إلى بيتها، قالت الطفلة ذكري لي: لم يعجبني رد أفرح، لن انتظر حتى أكبر وأفهم. أخبريني أنت، ما معنى حرب؟

قلت: - الحرب تعض الكبار، عيش طفولتك، وتمني أن تبقى صغيرة، تركتها، وسمعتها وأنا أدخل بيتي تقول: لا أريد أن أبقى صغيرة، بينما تمثيت لنفسي لو بقيت صغيرة، حتى لا أعرف على قبح هذا العالم.

شعرت بالامتنان، لأنهما تركتاني من غير أن أفهم، ولكن لا بأس، سأسأل أمي أو أبي، وما كانا ليحخلا عليّ بالجواب.

أمي: - ما أن همت بالدخول إلى البيت حتى طرت، قيل أن أسألكما لم يتسن لي أن أعير العتبة إليكما، كانت ثمة طائرات في السماء، لها أقدام وأسنان حادة كأنها أسماك قرش، ولكن طائرة، وأنا معها أظير، وسط حلقات لا نهائية من

## مكابدات الغلام والشيخ



وشقى الأمكة أن الولد العنيد حين أمر حينما غادر سفينتك كانت دموعه ترفض تحمل أسئلة بلا جدوى عن سؤال أخير قبل أن تملأ العنيفة فمه وبموت.

## زائر من المستقبل

إليه، فكل الأرض وطن الجميع، يمكننا التمثل فيه أينما نشاء وسهولة تامة. جئت إلى زمانكم بعد قدا منه كل شيء، فقد اخترع الكولدا، وما هذا الشيء؟ أنه جهاز يستطيع توليد طاقة لانهاية من مصادر غير معروفة، وهو ليس مصدرًا للطاقة فحسب بل هو سلاح دمار شامل، يستطيع تغيير واقع الزمان والمكان، ويمكن تحويله إلى قبلة نورية!

لكن لماذا؟ لأن النظام الجديد ينوي تغيير التاريخ وإعادة كتابته حسب رغبته، لذلك يجب تدميره قبل أن يصبح نشطاً. أين تجرّد؟ مخيا في مكان سرّي في صحراء كربلاء - هي ليست بعيدة - لذلك اخترتك، لأنك الشخص المناسب لمساعدتي في العثور على المود، وأيدي مجموعة من الأصدقاء القدامى، وهم أعضاء في تجمع مقاوم للنظام تشكلوا من مساعدتي واستخدم قدراتي الجديدة التي اكتسبتها من التجارب العلمية في القدرة على التخفي والتسلل والقتال والتضحية بحياتي من أجل إنقاذ العالم، حتى عرفت حكومة النظام الجديد



## خوان ميرو

يعد الرسام والتحات خوان ميرو الذي ولد في برشلونة منطقة كاتالونيا الإسبانية في عام 1893 وتوفي في يالما دي مايوركا عام 1983 من أشهر فناني المدرسة التجريدية، إذ تميّز بزلوجه نحو التسييس والاختزال، ولم يبق يمارس صناعة اللوحة حسب مقتضيات المفاهيم الفنية السابقة لذا فقد تخلّى عن خط الأفق.



الفنان خوان ميرو

## محمد شاكر الخطاط

إلى الشاعر اتاه، د. فؤاد مطلب كان يأوي لنا كل الحكايات قبل أن ترضع الشعر ويفطمننا الغرات إلى أين تمضي؟ العزلة قبلة حبيب أفرقتها زوايق التدم والعزلة عطر ممدنة حيلنا أننا غارقون في الأحلام يا شبح يا صرخة بقيت عالقة في كل شياك نسبي العمر أن يعقد لنا جويبي العظيبتات أتأ غلامك الصغير دحان يحمل وصاياك ونسبت أن أحركك

## فراس عبد الحسين

باتت الأرض تعاني تغير المناخ والحروب والأوبئة والتلوث البيئي والإشعاعي الناس يعيشون مخترجين في مدن ضخمة محمية بقباب زجاجية، يستخدمون التكنولوجيا المتطورة في العمل والترفيه والتواصل فيما بينهم، باتت حياتهم رتيبة ومملة، بلا معنى أو هدف. في أتمه، السماء عماد جالس في غرفته يتصفح الإنترنت بعامل جيدة، سمع صوت طرق على بابه فتحة ووجد رجلا غريبا يرتدي ملابس غريبة، يحمل بيده حقيبة جلدية، يبدو مرهقا ومتسحبا ومخيفا. سأله بخوف، من أنت؟ قال الرجل: أنا زائر من المستقبل، لا وقت للشرح، أحتاج إلى مساعدتك، ودخل إلى الغرفة دون استئذان - انتظر، لماذا دخلت، أخرج من هنا بسرعة! - لا تخف، لن أضرك، أنا هنا لإنقاذك، وأطلق الرجل الباب خلفه. كمنش الزائر له عن خالق مذهل عن كاشف الفضاء والمستقبل، وطلب منه مساعدته في إيقاف خلفة شريرة تهدد حياة البشرية. أخبره بأنه جاء من عام 2200، حيث تسيطر على العالم منظمة سرية تدعى النظام الجديد تستخدم تكنولوجيا متطورة للتحكم في عقل الناس وجعلهم عبيدا للعمل في المصانع دون أجر، وأنه كان عضوا في مجموعة من المتأزمين الذين حاولوا محاربة النظام، لكنهم اكتشفوا وتمت ملاحقتهم، وقد نجا منهم بأعوجبة، بعد أن تمكن من سرقة جهاز زمني من قاعدة سرية، واستخدمه للهروب إلى الماضي، من أجل تغيير كل شيء قبل فوات الأوان.

- حننا، ما اسمك ومن أي بلد أنت ولماذا جئت إلى هذا الزمان دون غيره؟ سألت عماد بفضول. - ليس لدينا أسماء في زماننا، لا نحن مجرد أرقام وليس لنا وطن محدد ننتمي



## سم الشوكران

## سقراط: الآن أودعكم أيها الأصدقاء

في صباح ذلك اليوم، تلاشى صوت صياح الديك تدريجياً، وتحول إلى نغمة نشاز، كأنه أدرك قرب فراقه لموطنه "بيت سقراط" الذي نشأ هو وسقراط فيه معاً، مستعداً للتضحية في سبيل سداد دين صاحبه من دون تردد. عندما عادت السفينة التي أبحرت إلى جزيرة ديالوس تكريماً للإله أبولو، تجيّد أعياناً التزامها بالقانون الذي يفرض أن تظل طاهرة، ويمنع تنفيذ أي حكم إعدام باسم الدولة قبل رحيل السفينة وعودتها. لكن السفينة تأخرت بسبب الرياح والتيارات وغيرها من العوائق التي تسببت في خيوطها.

البايحين إلى أن هذا الاختيار كان بهدف تخليد ذكراه بطريقة مميزة تختلف عن أولئك الذين سبقوه من الحكوميين لذا أصبح سقراط هو الأول الذي يعرف بموته باسم، وأصبح هذا الأمر مرتبطاً باسمه.

إن اختيار سم الشوكران الباطل الثمن والصعب التحضير ليس اختياراً عيبياً من قبل سقراط، وفي الوقت نفسه نحن لسنا على دراية تامة بالتركيب الدقيق للخليل الذي تناولته سقراط. يُقال إنه تناول الشوكران على شكل مسحوق يحتوي على مركبات شديدة السمية. هذا الشوكران المعروف بالشوكران الكبير أو الشوكران السام، ينتمي إلى عائلة الخيميات ويحتوي على مادة الكوين، وهو مركب شبه قلوي سُمّي نسبة إلى الاسم اليوناني للثبات "Koinon". هذه المادة تسبب اضطراب الحواس من خلال تعطيل الجهاز العصبي المحيطي، لتها حالة من الشلل المتصاعد التي يؤدي إلى اختناق قاتل كما يذكر ساندريون الكسنادر.

اختيار سقراط للشوكران كان له سبب آخر، وهو أنه يمنعه راحة نفسية وهوواً جسدياً، ما يساعده في الحفاظ على ثباته ومبادئه أمام تلاميذه، دون أن يظهر أي خوف أو ما يدل على خوفه من الموت. الشوكران، مثل الأفيون، يمنح هدوءاً للنفس ويمنع الخوف. وعندما أُخبرته تلميذه أفيرون بوصول إليها الأصدقاء، اتسم وقال الآن أودعكم أيها الأصدقاء. ثم تناول السم وبدأ في السير لينتشر السم في جسده، دون أي تردد أو اضطراب. كذلك نهي جميع عن البكاء، مؤكداً أن البكاء هو علامة الضعف، حتى توفي في الصباح الباكر لاشك أن أفلاطون قد صوّر موت معلمه بطريقة جميلة، فلم يتطرق إلى الجانب المؤلمة للأختصاص.



• أتبع لسقراط اختيار طريقة موته

بعد عدالات طويلة، حكمت المحكمة على سقراط بالإعدام، تاركاً له حرية اختيار طريقة موته. ورغم أنه كان بإمكانه طلب العفو أو التني، اختار سقراط ألا يهرب وقرر قبول الحكم بروح ثابتة. فقد رأى في رفضه للهروب التزاماً بمبادئه الفلسفية. إذ كان يؤمن باحترام القوانين، حتى وإن كانت ظالمة، والتي تمثل جزءاً من العدالة التي يجب الالتزام بها. وبهذا الموقف، اختار سقراط سم الشوكران ليكون نهاية لحياة في اليونان القديمة كان الماندون غير شائع أو معروف، ويشير بعض

التشبيهي لم يدافع سقراط عن نفسه كأبي مواطن أمام المحكمة بل دفعته بينة سياسية خطيرة قد تصل إلى الإعدام، لكنه في الوقت نفسه لم يتجاهل الاتهامات تماماً. فقد نفى كفرة الألاهة وأي تأثير سلبى له في الشباب، ووصف التهم بالسليخة والباطلة، مؤكداً أنه بريء. غير أن أسلوبه وطريقته في الرد جعلوا القضاة يتجاهلونه، ما اضطرهم إلى اتباع إجراءات القردة التي كانوا في غنى عنها لو دافع سقراط بطريقة صحيحة، وكان عددهم حوالي 501 قاض.

واشتيبيز مؤسس الكلية، والصديق أفيرون، وابنه كريتبول، وكان بإمكان هؤلاء الحاضرين نقل ما حدث بشكل مباشر، لكن لم نقلنا أي رواية منهم. أما أفلاطون فكان مريضاً ذلك اليوم ولم يكن حاضراً، واعتذر عن غيابه عبر شخصية فيدون بداعي الوب، والعدو قد يبدو غير مقنع تماماً لمن يفكر في أهمية وداع كهذا، ويُنبتني على هذا الأمر كل ما نعرفه عن آخر يوم من حياة سقراط مبني على شهادة أحد الثائمين، ولم يحدث أفلاطون كيف عرف هو نفسه بالصفة إلا إذا كان مثل أبي على

## • مؤيد أعاجيب

الآن، صار بالإمكان تنفيذ حكم الإعدام على الحكوميين، ومنهم سقراط، في مطلع الدورة الخامسة والتسعين للأولبياد. يُعد سقراط، المحكوم عليه بالموت، من أبرز الشخصيات في تاريخ الفلسفة، عاش في أثينا في القرن الخامس قبل الميلاد، ويحسب ما ورد في محاورات أفلاطون، يظهر سقراط لنا كحكيم يدعو إلى التوازن النفسي والاعتدال والفتحة في الحياة، وهي صفات أكد عليها أيضاً أكرتوتوف، وأظهر لنا صورة سقراط معلماً رائداً في علم الأخلاق، ناقصاً على مجتمعه وناقداً لأبناء، وملتزم ووفياً لتلميذيه، يُعد سقراط أباً للفلسفة، وهذا في جوهره شكل من أشكال النقد الفلسفي الذي كان يظهر وينمو في حياته اليومية. لكن هذه الانتقادات جعلت المؤسسة الدينية توجه الاتهامات لجدت المؤسسة الدينية توجه هذه نهما، كان أبرزها إضفاء الشباب. باعتبارها مسألة تغيير في معتقداتهم في حين أن أفلاطون قدم القضية باعتبارها مسألة تغيير في معتقداتهم ودينهم، إلا أن جوهر محاكمة سقراط مرتبط بمسألة الشذوذ، وهي زاوية لم يلتفت إليها الباحثون، لأن أفلاطون -

الذي كان تلميذه الوحيد الذي نقل لنا تفاصيل محاكمته، اختار تجنب هذه الإشارة، محاولاً إبقاء صورة أستاذه مثالية، خصوصاً بعدما ذاع صيت سقراط وأصبح معروفاً في جميع أرجاء اليونان القديمة. سنرى جاك لوس فيفيد مشهد سقراط الأخير بعد فزون عدة، لكن أفلاطون قدمه أولاً في محاورته للدفاع وأفيرون وبعض من محاورته فيدون، وهي الشهادة الوحيدة المتأخرة حول يومه الأخير. كانت المجموعة من قبل سقراط مسفرة، مثل فيدون، السراوي الأساسي، وأبولونودوروس

## ترويج «شاعر شباب العراق»



• محمد بقرجيه



• يهيا عبدالستار

الشبابية بشكل أوسع، إذ سيكون التناضح مع الشعراء جري، وهو واحد من حصصنا التأمل المباشر للشراكة في شاعر شباب العرب، بعد أن أعلن بيت الشعر العراقي عن إقامة مسابقة شاعر شباب العرب برعاية وزارة الشباب والرياضة أرسلت قصيدتي التي حملت عنوان امرأة قايمة في كهف الخسارات للمشاركة في المرحلة الأولى التي تقام في محافظة النجف الأشرف من هناك تأملت كواحد من ضمن خمسة شعراء إلى المرحلة التالية التي ضمت أكثر من 30 شاعراً شاباً عراقياً بعد تصفيات أولية شملت 14 محافظة عراقية، ويبدو شاركت بتصديدي جديدة بعنوان فطرّة من أنا، الطل وقد نالت هذه القصيدة المركز الثاني عربياً، وتاب شخصياً أعد هذه المسابقة نافذة للمشاركة والمتابعة عربياً، إذ حدد بيت الشعر العراقي 6 مراكز للفائزين الذين سيتأهلون إلى المرحلة النهائية، ويؤكد أن الشباب العراقي يمتلك الهوية وأدوات الإبداع وقد عملت وزارة الشباب والرياضة مع بيت الشعر العراقي على إضفاء جمال الشعر الشبابي للتأكيد على أن الشعر ما زال يولد في العراق الذي يمثل الموطن الأول للشعرية العربية.

وتابع هكذا نوع من المسابقات يسهم في إغلاء سمعة البلد ويكشف لنا مدى اهتمام شباب الجيل الجديد بالوجه الثقافي، وهو تجسيد لتعاني المشهد الثقافي.



• هجر السلمي

مستوى أوسع، إذ سيكون التناضح مع الشعراء الشباب من مختلف بلدان الوطن العربي، لذا ينبغي الاستعداد وشدة الهمة الشعرية وتقديم أفضل ما أستطيع تقديمه لتمثيل العراق بما يليق بمكانته وتاريخه الأدبي الموعز في القدم. وأضاف: شهدنا خلال السنتين الأخيرتين توجهاً جيداً تجاه الأدب الشباب من مختلف المؤسسات الثقافية، بدءاً بوزارة الثقافة واتحاد الأدباء والكتبات في العراق وليس انتهاء بوزارة الشباب والرياضة عبر المسابقات والمهرجانات التي تنظمها هذه المؤسسات وتحاول فيها تعزيز الأدب الشباب وإثارة الفرصة لهم لأخذ مساهمتهم الإبداعية وتسليط الضوء إعلامياً على مواهبهم، ولكن ما زال الأدب الشباب يطغى للجزء من هذه الفعاليات، وأشار وزير الرياضة والشباب أحمد محمد البرقع إلى أن مهرجان شاعر شباب للعراق أختتم بنجاح كبير، وأثبتت الوزارة مرة أخرى أنها وزارة للرياضة في قطاع مهم ومساحة أدبية لا تقل شأنًا عن القطاعات الثقافية وهو الشعر الفصيح، ومن هنا نرى لدينا شعراء يعق لنا أن نتجهم بهم لما يتبعونه في من حسن شري ويومي يلهلهم لتصدر المشهد الثقافي العراقي.

من جهته، قال الشاعر يهيا عبد الستار: بعد تقديم النصوص وفرزها ودراستها من قبل اللجنة، تأهلنا نحن مجموعة من الشعراء وخصنا الناضجة في بغداد خلال جلسات المسابقة، وحصلت على المركز الثالث من ضمن الجوائز الخمس التقديرية والتأهل إلى المنافسة على النسخة العربية للشاعر شباب العرب، والحلقة المقبلة حاسمة بالنسبة لي.

ويرى عبدالستار أن احتواء الشباب في جميع المجالات من أهم الاستثمارات الناجحة في الفعاليات الثقافية والشعرية على مستوى النهضة فنياً وجمالياً وحتى انعكاسها الأخلاقي على المجتمع وهذا بدوره يسيلط الضوء على الشاعر ويوفيه بحرك مائكة الإبداع في الفرد والمجتمع كما أكد نحن في اتحاد وعمل ملحوظ في المسابقات والفعاليات التي تسلط الضوء على الشباب في العراق لكنها لا تغطي جميع المواهب ولا بد من بذل مجهود أكبر من قبل الجهات الحكومية والمنظمات والتعاونيات المختصة لاحتواء الطاقات

## • بغداد: نورة محمد

توج الشاعر العراقي الشاب زين العابدين المرشدي بلقب شاعر شباب العراق في النسخة الأولى التي حملت عنوان غرة، بيروت، صنعاء، بغداد، من مهرجان شاعر شباب العراق، التي أقامتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع دائرة ثقافة وقنون الشباب في وزارة الثقافة بمشاركة نخبة من شعراء البلاد، للفترة من 31 تشرين الأول لغاية 2 تشرين الثاني الجاري.

وتسعى وزارة الشباب والرياضة من خلال هذا المهرجان إلى إشراك الفئتين في مجال دولي ومهرجانات أخرى تُمنى بالشعر والأدب العربي، ومنها شاعر شباب العرب بنسخته الثالثة، والفوز بالجوائز التقديرية أهل الشعراء محمد حسين جبري ومحمد باقر جميل، ويهيا عبدالستار،

وحسين علي ريفي، وسجاد السلمي للمشاركة المباشرة بمسابقة شاعر شباب العرب بنسختها المقبلة التي ستقام خلال الأشهر المقبلة.

وقال الشاعر حسين ريفي: تأملت لمسابقة شاعر شباب العراق بعد أن خضت التصفيات الأربعة مع مجموعة من الشعراء من محافظة النجف الأشرف للمشاركة في هذه المسابقة والتي يمثل الفوز فيها التأهل لمسابقة شاعر شباب العرب التي ستقام بعد أشهر وهو منجز يُضاف لسيرتي الأدبية في الشعر. وتابع: أعتقد أن المرحلة المقبلة ستشهد تنافساً على



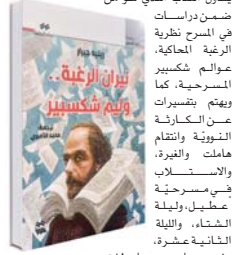
• زين العابدين المرشدي



• حسين علي ريفي

## إصدارات

أطلقت دار أهوار للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب "نيران الرغبة" لوليم شكسبير، ولوليم شكسبير لوليم جبرار وترجمة ماجد الأيوبي.



يتناول الكتاب الذي هو من ضمن دراسات في المسرح نظرية الرغبة الحاكمة، المسرحية، كما ويهتم بتفسيرات عن الكارثة الشووية وانتقام هاملت والغزوة، والاستلاب في مسرحية عطيل، وليلة الشقاء، والليلة الثانية عشرة، وغيرها عبر ما يطلق عليه بـ التجاذب الضدي، كما ويتوقف المؤلف عند رواية بوليسيس لجيمس جويس، الذي ربما يعد أعظم روايات القرن العشرين حيث يقترن من فهم أعظم الكتاب المسرحيين في عصر النهضة.



نشرت دار ديموزي مجموعة شعرية للشاعر عادل الياسري بعنوان "الورد مرايا الجسد" تضمنت 17 قصيدة، ونصاً، ومن عناوينها: رفاص الورد، نافورة النثار، لمر أسكب الجمر



على غايي، ما، النار يشتعل، أحلام تشاكس الرأس، كريس يسكنه الفراش، بريان، والدها، توتردام، شجن نثر على المرايا، وقال الياسري في بعض من نص نهار العاشقات: خرسنان العداق نصفها، والتقصيف الآخر حسان، في السدب، تقني العاصف، تشع بالياض، على نهار أضعته العاشقات. الكتاب جاء في 104 صفحات من القطع المتوسط.



صدر مؤخرًا لروائي طارق أحمد السليطاني رواية



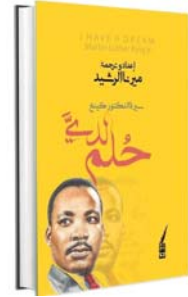
بمعنوان (صراع السروج) في 316 صفحة من القطع المتوسط من دار فضوات الفن للطباعة والنشر، وتتناول الرواية القصص التي تصف صراع السروج الشيكيف عن الحقيقة الواقعية تشابه الحالة الصحية التي يتعرض إليها الإنسان من الإثبات والذكور أثناء الولادة والوفوت.



## حلم «مارتن لوثر كينغ» الابن

ولا يحتمل زوج ضابطاً أخرى، لكنه كان ينظر إليها على اعتبارها قضية أخلاقية ومن الضروري أن يضع لها حداً. تضمنت الكتاب "لدي حلم" الكثير من تفاصيل وخطب وتحركات المناضلين السود مارتن لوثر كينغ، ولا يمكن في هذه المساحة الضيقة تسليط الضوء على كل ما جاء في الكتاب من أفكار، يمكن لها أن تشكل خارطة طريق لكل شعوب العالم في وجه آلة الدمار والحرب، هو العائز باستحقاق على جائزة نوبل للسلام، تكريماً لجهوده بتعزيز التغيير السلمي، وسط معارضة شديدة وتهديدات بالمتف.

تشكل سيرة حياة المناضل مارتن لوثر كينغ الابن أسلاً للشعوب المناضلة والاضطهدة والمقهورة ليكون الالغف سبباً لتحقيق طموحاتها. لتترك أن الغف لا يجر إلا الغف، والحقد لا يورث إلا الموت والخراب. إن حياة كينغ كجديرة بأن تدرس ويحتذى بها وتسلمت عليها الأوساء، وشعوب هذا الشرق الذي ابتلى بالغف المتراكم سير أولئك الذين ناضلوا بالكلمة التي طلائاً أريعت الحكام، وحققوا كثيراً من آمالهم وإن دفعوا حياتهم ثمناً لها. وفي ذكرهم خالداً ناصعاً ونقياً، فله في الشخصيات التي تقيس من عباراتها، أكثر مما تقيس من عبارات كينغ هكذا تصي الكاتبة سيرة حياة التاريخ الحديث، مستذكراً بعضاً من مقولاته عن الحب عن القوة التي اعتبرها جميع الديانات المبدأ الأسمى للحياة، فلم يعد بوسعنا أن نبدإ إليه الكرامة أو نتحي أمام مذبح الانتقام، بدأت نركب وحيداً تتأمل ما يجري حولنا، لعلنا نعيد تقسيم تلك الأحداث وتناقلها، ونستلهم من الدكتور كينغ وغيره ما يتقدنا مع ما تبقى من إنسانيتها.



البنديفة والدما، في قلب آخر وعلى طرفي نقيض يحضر موامته ماكوم إكس في حياته بوصفه مناضلاً عبقياً سيحزن كينغ على موته ويعتبر أنه كان بإمكانه تحقيق مكاسب أكثر لو تم التعاون بينهما بشكل أكثر سمية. إلا أن ماكوم إكس كان الوجه الآخر لتضال السود في أميركا، فقد سخر من سياسة الصدور العارية واللاعنف التي انتهجها كينغ وشجع على التضال المسلح، وبالرغم من أنهما لم يتفقا فإن مارتن لوثر وبعد اغتيال ماكوم دعا إلى ضرورة التضلع من هذا الكاوس المناصري، والمغفب والكرامة لا يولدان إلا بالاعتف والكرامة.

شككت حرب فيتنام حداً مفصلاً في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، كما في حياة مارتن لوثر كينغ الابن، فقد عارض تلك الحرب بشدة وأفقر منها موقفاً مبدئياً يتماشى مع أفكاره وتطلعه لتحرر شعبه وكل شعوب العالم، ووصف الحكومة الأمريكية بأنها أكبر ممول للغف في العالم، الأمر الذي تسبب له بكثير من شأته أن تعيد النظر الإدارة الأمريكية، كما بين متأسر من الذين اعتبروا أن الوقت الآن لتضالهم

حياته الشخصية التي لا بد منها التعرف أكثر على مارتن الزوج والابن والمناضل الذي أسهم بالكثير من حقوق السود في أميركا، بعد أن كانوا يعاملون معاملة العبيد بل أسوأ منهم. في ستة عشر فصلاً، تسرد الكاتبة المترجمة ميرنا الرشيد بأسلوبها الرشيق والمتع كثيراً من الأحداث والحوادث التي راقت حياة التزم اللاعنف كينغ، ولكي تفهم تلك الحياة والأسباب التي دفعته للقيام بحركته التضالوية، تبدأ بفصل عن تاريخ العبودية في أميركا، وكيف بدأت تجارة العبيد التي راجت بشكل كبير في القرن السادس عشر، وما تبعها من معاناة حتى إعلان تحرير العبيد الذي أصدره الرئيس الأميركي أبراهام لنكولن عام 1895، والذي لم يحل دون استمرار اضطهادهم ومعاملتهم مواملين من الدرجة الثانية وأحياناً أقل.

تعرض الكاتبة في أحد فصول الكتاب على شخصية تركت أثرها الكبير في حياة كينغ الابن وهو المهاتسا غاندي الذي حضر بقوة أفكاره ونهجه اللاعنف، فقد آمن كينغ بتلك الفلسفة التي وجد فيها الخلاص والأسلوب الأكثر أخلاقية للمناضلين من أجل حريتهم، ورغبة منه في معرفة تلك البيئة التي نشأ فيها غاندي والغوص في ثقافة اللاعنف التي حققت أفضل النتائج في تاريخ التضال ضد الاحتلال البريطاني، سافر كينغ إلى الهند وأمضى أسابيع تحدث فيها عن تجربته في أميركا، ناهلاً ما أمكنه من حياة المهاتسا الهمة أحدثت رحلته تلك تأثيراً عميقاً في فهمه للمقاومة اللاعنفية، والتمزاه بتضال أميركا من أجل الحقوق المدنية، لقد شككت هاتان الشخصيتان أيقونة على مستوى العالم، بما قاما به وما حققاه لأجل شعوبهما، من منجزات إلى شأنها أن تعيد النظر لمن يرغب ويؤمن أن الحب والسلام يمكن أن يكونا حلاً جامعاً أكثر من

● **ميادة سرف**  
حضر اسم «مارتن لوثر كينغ الابن» عميقاً في الذاكرة الأميركية السوداء وذاكرة المتأمل من أجل الحرية والتحرر، ولأننا نعيش في بلاد انبثقت منذ قرون بأعمال العنف والقتل، والكثير من البؤس والخراب، كان استحضاره جديراً بالاهتمام من خلال ذلك الحلم الذي ناضل من أجله وسائله اللاعنفية ويدعوه طيلة حياته للحب والسلام، وقد تمكنت الصحفية المترجمة السورية ميرنا الرشيد من تسليط الضوء على الكثير من تفاصيل حياته وتضالاته، وأخيراً موته برصاصه قاتل حاد، في كتاب من إعدادها وترجمتها، صدر حديثاً من دار كتمان في دمشق بعنوان «لدي حلم مستوحى من إحدى أشهر خطبه على الإطلاق، ذلك الخطاب الذي أعلن فيه الحلم الذي يناضل من أجله والأهداف التي يسعى لتحقيقها والأساليب التي يتبناها، بأسلوب غاية في الدقة والاحترافية والسلاسة.

أسسكت ترجمة بتلافيص القصص من بدايتها وحتى آخر سفرها في سيرة بعمق سبغوس الفرائض في سيرة حياة الدكتور كينغ من المقدمة التي كتبها بكلمات رشيدة لكشفها عميقة العنق والدلالة، وهي توازن بين الغفب واللاعنف مستعرضة أمثلة العوائق والعثرات التي يمكن أن يواجهها أولئك الذين يولون لسياسة اللاعنف التي هي جوهر الكتاب وحياته كينغ. قد ينظر أحدنا إلى اللاعنف باعتباره أمراً يصبغ الترويج له، لكنها تعود لتذكرنا بأنه بالنظر لتبلمات الغفب الكارثية يظهر اللاعنف بديلاً عملياً يمكن أن يسكب أيدياً عملياً.

يعد كتاب «لدي حلم» ضمن كتب السيرة، ويكفي حياة واحد من أكثر المناضلين السود شهرة في العالم، ضمن سرد تاريخي حينا وسياسي، وجماعي حينا آخر، لبعض من

## حكايات غزة

كان الخذلان الذي يشعر به الغزيون لا يختلف عن الخذلان الذي طالما شعره بالعراقون، خاصة في سنوات العصار، هذا الشعور المرير بالوجهة وحداً. وعن رسالتها من كتابة المجموعة القصصية ذكرت رسالتني وأن غزوة ستعبر وتستمر وسعيد البناء، وأن الحق يظهر مهما كان طريقه طويلاً وموحشاً ومريراً، مشددة إلى أن هناك قصصاً في المجموعة مهداة إلى شهداء حقيقين من غزة، سمعت قصص استشهادهم وعرفت مساهمهم من الأبحاث وبيت على ما سمعته وشاهدته الحكايا.



عما سيحدث مع نزعها وشأها الساب، جموعتها، قائلته كتبت أن حرب غزة أوجعني،

غزة طالما أن مشاركتي كصحفية في الميدان مستحيلة أو صعبة، لذلك وضعت الممعداني في العنوان لتوثيق ذلك اليوم الذي تشبه أيام كثيرة في حرب الإبادة التي يشنها التازيون الجدد ضد غزة، أما محاولات فقد استخدمتها محافة أن ينقد فرائز المجموعة ويقول إنها بعيدة عن القصص القصيرة وشروطها، المجموعة تضم حكايا تسجيلية عن غزة. بدأت نزع أو شحتها السبع، وتبدأ أن قصة ساليومي معروفة ويكف الحكايات من احتلال كركوك في 10 نيسان 2003 وكانت نزع وشأها الرابع، وصولاً إلى حرب الإبادة في غزة نزع وشأها السادس، وتشمي المساهمة لأولون إنني

● **بغداد، غيذاء البياتي**  
عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، صدرت المجموعة القصصية بعنوان مجازلات الممعداني، وشاح ساليومي سردت فيها محاولات أو حكايات المجموعة مع صفص مستشفى الممعداني في 17 تشرين الأول 2023 والذي أسفر عن استشهاد وجرح المئات من المدنيين، الذين كانوا في غالبهم أطفالاً ونساءً ورحص. المجموعة القصصية ضمت 16 قصة أو حكاية في 110 صفحات، تأخذ القارئ إلى ميدان غزة زمن المفتي قاتل «الصباح» أكر بكيفية المساهمة لأولون إنني

## الشعر العراقي المعاصر

محاولة لكشف ماهية تلك الخصائص الفردية، وطبيعة توظيفها في النسخ العمام للنص من خلال مجموعة تعاقبات نسجية بين المصدرات والقاطع، لتتمكن بعد ذلك من رسم صورة افتراضية تجسد الملامح التي من خلالها تتعرف على المسارات الخطابية للنص وفقاً لقراءتنا ورويتنا الخاصة المستندة إلى ما استخدمته من أدوات التحليل، إذ إننا نرى أن كل فائز للنص له رؤيته الخاصة التي يتوصل إليها من خلال ما يمتلكه من أدوات تحليلية.



● **بغداد، الصباح**  
في قصيدة (أجود مجبل) وجاء في كلمة الغلاف (إن عملية تحليل النص الأداة هي عناصره).  
دراسات أسبوعية لطباعة والنشر صدر حديثاً كتاب دراسات أسلوبية تطبيقية في نماذج مختارة من الشعر العراقي المعاصر للؤلؤف أحمد الشطري حكاية الكتاب في (203) صفحات من القطع الكبير. وشملت عناوين الإصدار: (الأسلوبية) وضروبها (في الشغل النقدي، حذور الأسلوبية في التراث النقدي العربي، الأسلوبية في النقد الغربي، مستويات تحليل الخطاب الشعري دراسة وصفية





● أعداد وتحريرات شريفا جواد

● تصوير:  
أحمد حبيارة

أعمال الصيانة في ساحات بغداد

## في مثل هذا اليوم

## 5 تشرين الثاني

1913 - هيبان لي، ممثلة إنجليزية من مواليد هذا اليوم.

2007 - لأول مرة، جوجل تطرح نظام تشغيل أندرويد للهواتف النقالة.

1895 - جورج سلدن يحصل على أول براءة اختراع أمريكية لسيارة.

1968 - انتخاب ريتشارد نيكسون رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية.

1630 - انتهاء الحرب بين إنجلترا وإسبانيا بتوقيع «اتفاقية مدريد».

1757 - جيوش بروسيا بقيادة الأميرالطور فريدريخ الثاني تهزم جيوش فرنسا الأكثر عدداً وعده في «معركة روسباش» خلال حرب الأعوام السبعة بينهما.

1953 - معالي زايد، ممثل مصرية من مواليد هذا اليوم.



## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - شاعر شعبي عراقي راحل
- 2 - قاعدة تضم قوات أمريكية
- 3 - عكس خلف، ماركة سيارة
- 4 - علم مؤنث، لقب ملكي
- 5 - نصف حتمي، شاطئ البحر
- 6 - حزين بالانجليزية، من المصانيف
- 7 - مشابيه، خطيب الشورة الفرنسية
- 8 - من المقاهي الشهيرة في بغداد (م)
- 9 - تبر (مبعثرة)
- 10 - نوع من الشعيرة سريعة التضخيم

## عمودياً

- 1 - صاحبة الصورة السنديلا
- 2 - من الحروف الابدئية شخصية كارتونية
- 3 - لاعبة كرة قدم برتغالي (م) ربح
- 4 - لاعبة كرة قدم إسباني، من الامراض
- 5 - سائق (م)، مشاهية، علم مؤنث (م)
- 6 - فيلم عراقي من أخراج الراحل فيصل الهادي
- 7 - فرح، واسطة نقل قديمة (م)
- 8 - من المهن، شقيق (م)
- 9 - متعجر كيميائي (م)
- 10 - عكس غروب للتمتني



## حظك اليوم

● اليك Horoscope today

## الثور



يرتبط الكثير منكم خلال هذه الفترة والأشهر القادمة مع زيادة فرص التجاذب العاطفي مع شركائكم العاطفيين، تحسن في مستوى علاقاتكم الزوجية تمسونه

## السرطان



نهتم بمواقف الشريك العاطفية ونبدي تفهم لهذه المواقف وقد تصل علاقة البعض منكم حد الزواج وهي فرصة قد تبدو صعبة في هذا الوقت.

## العذراء



يحتاج الكثير منكم للحظ في فرص الزواج فقد تشغل كثيراً من فرصكم إذا لم تتخذوا تدابير في الحفاظ على هذه العلاقة والإسراع في إتمام مراسم هذا الزواج.

## العقرب



نستطيع أن نزيد من أرباحنا بهتم الكثير منكم في إنتاج نتائجه وتوزيعها في الجانب العاطفي ومنح علاقاتكم الزوجية دفعة عالية من النشاط والحيوية.

## الجدي



تزداد اتصالاتنا ويبدو علينا النشاط وكثرة الحركة بوسمنا التنقل والحركة من مكان لآخر كما إننا نستطيع أن نقوم بإعلان تجاري لدعم مشاريعنا التجارية.

## الحوت



نهتم بمتابعة أحوال أحبائنا والبعض يتقرب أكثر من شريكه الروحي فترة إيجابية تستلهمون الإيحاء بالكثير من المطالب اتجاه الحبيب.

## الحمل



بين فرص العمل الجديدة والتطور الذي نسمي لأجله نبدي فريين من هذه الظروف، إنكم تكرر محاولاتكم لهذه الفترة للحصول على مطالب أنة.

## الجوزاء



ماليا، البعض يجد نفسه مهتما بأحد أفراد عائلته لقضاء بعض احتياجاته، تطلع في أفقكم الكوني الكثير من فرص التمسك على الصعيد الداخلي والخارجي.

## الأسد



الصعوبات التي تواجهكم خلال هذا الوقت قد تضع قوانين جديدة لحياتكم ومزيداً من التحدي في ظروف تحتاج لتصبر وجدية في المواقف.

## الميزان



قد تتعرضون للكثير من الضغوط في أماكن متعددة ما ينعكس ذلك سلباً على حياتكم، يتسرب الشك للكثير منكم وقد يبدو تصرفكم اتجاه الحبيب سلبياً.

## القوس



على الرغم من قلة فرص المال لكم خلال الفترة الماضية تشتمون خلال هذه الأيام في دفع مصالحكم نحو وفرة مالية وتحسن ملحوظ في ذلك.

## الدلو



علينا أن نكون حذرين عند قيادة مركباتنا، ونبدو حذرين في اتخاذ قراراتنا العاطفية رغم ذلك هناك فرص تطل بين حين وآخر تحتاج لزيد من التفكير فيها.

بعدها كان عرفاً مقبولاً بين الرجال  
كيف أصبح الشعر الطويل رمزاً للأنوثة؟

في اليونان القديمة، كان الشعر الطويل للذكور رمزاً للثروة والقوة، في حين أن الرأس الملقوق كان حكرًا على العبيد. حتى عند العرب القدماء، كان الشعر الطويل أمراً منتشرًا بين الرجال لأسباب بيئية وثقافية جعلته مقبولاً أكثر من العصر الحديث. يرجع الأمر على الأقل إلى الرومان والإغريق القدماء، فوضاً علامة الأثوار الإغريزيين والتسليفي الإغريزي الذي النعية والشعر الطويل، فإن النساء في ذلك المجتمع كان شعرهن أطول من شعر الرجال في المعتاد. والدليل على ذلك لوحات وتمائيل فيثوس، التي تحمل فيها شعرها الطويل والتسند على سائر جسمها. وكانت النساء الرومانيات يظنن شعرهن، ويميلن إلى تقسيمه من المنتصف، وكان الرجل إذا أشبال شعره يُخاطب بتعريض نفسه للازدراء لاعتبار مظهره أنوثياً. في تلك الفترة، كانت إطالة شعر المرأة لسكاساً كبيراً لمكانتها، فذات الشعر الطويل يعني هذا أنها تنكك من الخدم العدد الكافي للعتاية به وتجديله رفيفه. وقد وجد أثرتي سينوت، عالم الاجتماع الذي كتب أن الشعر رمز شخصي له أهمية اجتماعية هائلة، تلك التضمينات في رسالة

## حالة الطقس

| بغداد | البرصة | نينوى | اربيل | بابل | النجف |
|-------|--------|-------|-------|------|-------|
| ☀️    | ☀️     | ☀️    | ☀️    | ☀️   | ☀️    |
| 26    | 30     | 22    | 21    | 27   | 27    |
| 13    | 20     | 9     | 8     | 14   | 14    |



## دليل الأعياد العراقية

● بغداد: الصباح

لدى المكونات الدينية في المجتمع العراقي، مع نبذة عن كل مكون، ومعلومات تخص أعيادهم، موقفة بتواريخها على وفق التقويم الهجري والميلادي. وأضاف بيان الوزارة، أن الدليل الذي يقع بالآ صفحة، تمت ترجمته أيضاً إلى اللغة الإنكليزية، ليكون في متناول المثقفين والمهتمين.

أصدرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، دليل الأعياد العراقية، يحتوي على تفصيل للتناسبات والأعياد الرسمية وخصائصها. وذكرت الوزارة في بيان، تلقت "الصباح" نسخة منه، أن الدليل الذي أصدره قسم التوثيق الثقافي، يأتي تعريفاً لأهمية تنوع الثقافات



## أمل غربي تحضر لتسجيل أغنية عراقية

● الكوت، محمد ناصر

أكدت الفنانة التونسية أمل غربي، أنها تحضر لتسجيل أغنية عراقية، معربة عن إعجابها باللهجة والإيقاعات الموسيقية العراقية، وتابعت في حديث حصري لـ "الصباح" : كانت لي تجربة سابقة في تقديم أغنية عراقية وأحببت أن أكرها، كونها رائعة ومطلوبة ومحبوبة، لكنني متوقفة حالياً عن طرح الأعمال تضامناً مع الشعوب العربية التي تعيش حالة حرب في المنطقة. وقالت عملي القليل هو أغنية باللهجة المصرية ودي كليبات جاهزة. فقط طرحت أغنية لبنان الروح تضامناً معهم، مبررة، شيء مهم جداً للفنان أن يروج لأعماله؛ كي تصل إلى أكبر عدد من المستمعين.



## ليان بابلية

● بغداد: الصباح

بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيسه، يستعد فرع الاتحاد العام للأدياء في بابل، لإقامة ليان بابلية ثقافية للسنة (7-9) تشرين الثاني الحالي. ويضمن حفل الافتتاح المقرر في السادسة مساءً على قاعة نقابة المهنيين في بابل، تكريم الأدياء الرواد وعرضاً أدائياً بعنوان أفق مفاهيمي تقديم تائر جبارة وزهير الجبوري، وشهادت عن الشرد التسوي، لعنان التشمي ونور الهدى كنادي وشهد الزبيدي، تديره النقادة إنصاف سلمان. وعلى قاعة ثقافات وقنون بابل، سيتم ضمن أعمال الافتتاح استقبال فرعي اتحاد الأدياء، في نينوى وديالى، وفراء وشروبة.



● بابل تتجدد

## خارج الصندوق

### فاعلية نيابية

السلطة التشريعية تكون هي الأعلى إذا كانت طبيعة الحكم في النظام السياسي نيابية، الأمر يختلف فيما لو كانت طبيعته جمهورية، أو شبه جمهورية، وتكمن أهمية السلطة التشريعية في نظام سياسي طبيعته نيابية، كون هذه السلطة هي المنتخبة من قبل الشعب، وهي الوحيدة الممثلة له، وكذلك هي السلطة الحصرية التي بإمكانها انتاج السلطة التنفيذية بشقيها الدولة والوزارة لذا فإن السلطة التشريعية تعد الأعلى والأسمى والبرهان على هذه السلطة منتجاً في جاني الرقابة والتشريع، كلما كان النظام السياسي فعالاً ومحتكراً.

نعم تشهد السلطة التشريعية خلافات مستمرة بل ومشكلات كبيرة داخلها كونها مطبخ السياسة وملقن مصالح القوى والأحزاب السياسية، لذا تجد الخلافات داخلها حالة طبيعية، بل وفي بعض الأحيان حالة صحية، مالم تؤثر على أدائها الأمر الذي يصيب السلطة التنفيذية بالشلل كالتأخير في إقرار الموازنات العامة للبلاد وغيرها من التشريعات. خلال عام كامل تقريباً، مرت السلطة التشريعية بمرحلة شعور لتصبح رئيسها، الأمر الذي شكل سبباً في غياب التوازن داخل النظام السياسي، وإن لم يشكل موقفاً في أداء المجلس، لاستمرار انعقاد الجلسات وقراءة القوانين والتشريعات، وأداء الدور الرقابي، لكن يبقى لغياب زمرية رئيس مجلس النواب خلال المرحلة الماضية دور في عدم فاعلية المجلس، رغم حرص النائب الأول على استمرار عمل هذه السلطة وفعاليتها. اليوم وبعد اسدال الستار على قضية أزمة رئيس البرلمان يتوافق بمثل غالبية مكوناته وسياسية، لا يد لهذه السلطة أن تكون أكثر فاعلية في الأداء والسلوك والعمل الناطق بها، سيما وأن البلد مقبل على مرحلة انتخابات نيابية جديدة بعد عام تقريباً.



د. علاء هادي الحبيب

يبقى لغياب زمرية رئيس مجلس النواب خلال المرحلة الماضية دور في عدم فاعلية المجلس، رغم حرص النائب الأول على استمرار عمل هذه السلطة وفعاليتها.

## غانم حميد يكسر الجدار الرابع

غانم حميد، مخرج مسرحي منسول من منائر النجف، قدم إلى بغداد نهاية الثمانيات، ليغترف من هيئات الثقافة المسرحية الرصينة، أكاديمياً، كطالب إخراج في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، التي حال ما تخرج فيها، اختط منهاجاً لتعبئة الوعي الشعبي، بمسرحيات جادة، خالفت المسرح الكوميدي السائد آنذاك، حيث أخرج مسرحيات تناغمت مع وجدان المجتمع العراقي بشأته كافة.. الهذيان والمومياء، التي أقبل عليها جمهور عائلي أوسع مما يؤم المسرحيات الكوميديّة.



● بغداد: محمد إسماعيل

وهال غانم لـ "الصباح" : لو لم احترف المسرح كانت أمامي حظوظ، مثلاً، كنت أسست فريقاً لكرة القدم وأنا صغير أسميته "الأصدقاء" أنا وأبناء محلي، لكن رياح المسرح العاصية أتت وغبرت كل شيء، مكملاً أهم عمليين في حياتي، هما المومياء وسن العفل.

ورجح: لم استفد تعلماتي، ما زال الأفق مفتوحاً على المدى البعيد يتجارب ذات أشكال مغايرة وتنادرة، معقناً من مهماتي الأساسية، الممثل، وأنا مخرج فحماً يحضر المخرج وأنا أمثل، مبدئاً، أبحث عن المؤلف الذي تفجر تصومم مخيلتي الإخراجية والمثل الذي يلبي زواي، هما الصادق- الخلس، المآثر- المقتف، موضحاً، إنقت عناصر الأداء مقاربة بين كسر الجدار الرابع في المسرح والميتا سرد في القصة، وقد حصل ذلك بقوة في قصة عبد الرحمن مجيد الربيعي عندما زويت قصته ملكة الوعول مسرحياً.

سوروري أصيل.. كل العوامل باصولها وتواربها هي التي كونتني وما علني سوى الطغف ولتت تقاعلت مع الثقافة والمجتمع بغداد، ولم أعد وافداً مضملاً.. أصبحت بغدادياً بامتياز، منذ بداية الإقامة فيها، لأن بغداد عندما تعشق، تني وتبتني وتبه، مفيداً المسرح سقيفة القضاء التي رست بي على كوكب بغداد قادماً من النجف.. سقيفة ساهرة فيها كل الامكانات ولها فضل وجودي على شخصي؛ لأنها نقلتني بقدرتها إلى كل العالم وأهمها الرحلة إلى الذات واكتشاف مزاياها.

وشو لا أشبه أحد.. تجربتي متفردة ومسرحة خاص، والدليل قوة أعمالتي واستمرارها على الوجود دوماً وفي كل الأحوال، مواصلتاً لبدأ أنا نسيج وحدتي ومحرك الظاهرة المسرحية التي تجلت إبان حصار التسعينيات وما زالت تتجدد في تفاصيل المستقبل.

متوازيان كما اسلفت، يلتقيان في أنطقه ويفترقان في أخرى، مضيفاً، في بغداد اشتاق طردي متوال لكن في النهاية يرسم ميثاقه ويتردد داه بألوان بعلمها ويقصدها التجزيون، مجتمع ديني ومدني خيطان



العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.lim@alsabah.iq

القسم السياسي  
sabab@alsabah.iq  
الاعلانات:  
ad.alsabah@imn.iq  
موبايل:  
07809174852

مؤهل القسم الرياضي  
علي البواوي  
مؤهل صفح المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد  
مؤهل القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي  
حيدر فالح الربيعي  
مؤهل القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح  
رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي